العدد - ٨٦٤ - ١٦ مايو ١٩٥١
AKHER SAA No. 864 — 16 MAY 1951



٣٠ مليما

الملك عبدالله يكتب عن: النحاس والجامعة العربية ومصر!

إطلب آخر لحظة الأربعاء والجمعة



راس غارب مستعمرة الذهب الاسود بسواحل البحر الاحمر وقد بدا بعض الآبار ومساكن الموظفين (تصوير اسماعيل حنفي موظف بحسابات شركة آبار الزيوت بالقاهرة)

بريدى

الاخوان المسلمون .. والسعديون

كتبت كلمة منذ اسبوعين عن موقف حكومة السعديين من جماعة الاخوان المسلمين وكانت كلمة صريحة قلت فى نهايتها (اننى أعرف مقدما ان كلمتى هذه سوف تغضب السعديين ولن ترضى الاخوان المسلمين)

وصح ما توقعته !..

كتب الى (مسلم غيور على سمعة الاسلام) يقول .. ان قلمى (قلم تملق ماجور) ! ومسكين هذا القلم .. فهو ماجور تارة لانجلترا وتارة لامريكا وتارة لروسيا وحينا للحكومة .. وها هو اليوم ماجور للاخوان المسلمين ..

واقرأوا الآن مايقوله «السعدى» المسلم الغيور ..

يا استاذ اتق الله فى قلمك وقل ما يرضى ضميرك ولقد عهدناك صحفيا جريئا واعجبنا بقلمك . واعجبنا بما كتبته ولكن الآن وجدت عصابة الاخوان فى طريقها للظهور بجبروتها واجرامها فاردت ان تتملق لهم فخرجت علينا بمقالك الاخير وليتك صمت ولم تتكلم وحافظت على قلمك من ان يوصف بانه قلم تملق ماجور

يا استاذ لو لم يكن للسعديين من فضل فى مدة خمس سنوات من حكمهم الا حل عصابة الاخوان والحد من اعمالهم الاجرامية لكفاهم فخرا

ثم اقرأوا ما يقوله حضرة الاستاذ عبدالحكيم السيد شاهين رئيس اتحاد خريجى الازهر بالغربية :

وكم كنا نود ان تكتب الى جانب الاخوان المسلمين باسلوب منصف عادل ! ولكن الظروف التى احاطت بك كرجل من اعاظم الرجال الذين بينهم وبين السعديين عهد وود من زمن قديم ! مثلك فى ذلك مثل العالم العظيم الاديب الاستاذ عباس محمود العقاد ! تلك الظروف التى ربطت بينكم وبين السعديين برباط فيه من الحب والرغبة فيهم ، حرمت الاخوان المسلمين من انصافكم لهم ! ولكنى - استغفر الله - لا اقول انكم تجاملون فى الحق ! ولكنى اقول انكم حكمتم على الاخوان المسلمين - دعوة الحق والقوة والحرية - بانهم ارهابيون ما دام قد خرج بعضهم او بعض من انضم تحت لوائهم عن الصف ! تحت ضغط الظلم والعسف الذى لاقوه على يد تلامذة الاستعمار البغيض ، السعديين ، وكم كنا نفخر بكم - كما هو دابنا دائما - لو جاملتم الاخوان ، فلم تكتبوا معهم ولا ضدهم ، ولكن حملتكم التى آلمتنا وحزت فى قلوبنا كشباب يحب لهذا البلد النهوض والرقى والتقدم ، جعلتنا نعتب عليكم ذلك الموقف الغريب من عظماء الادب الحديث ، وعتابنا لم يزل قائما حتى يكفر قلمكم العظيم عما قدم فى حق المظلومين على حساب بعض الظالمين ، وكل ما نرجوه هو ان تتفضل مشكورا فلا تكتب بخير او شر عن الاخوان المسلمين مادمت سعدى التعبير !

هل رايتم ؟..

الاول - وهو سعدى - يقول ان قلمى قلم تملق ماجور للاخوان المسلمين !

والثانى - وهو من الاخوان المسلمين - يقول اننى ظلمت الاخوان المسلمين بحكم صداقتى للسعديين !

وبعد ... رحم الله من قال (ان قول الحق لم يدع لى صديقا !)

الى جماعة كبار العلماء

من حضرة الاستاذ على عليوه حمزاوى احد علماء الازهر المدرسين بالثانوى

لكل طائفة من الطوائف رسالة تؤديها او عمل تقوم به ، فالقضاة والمحامون والاطباء والمعلمون والضباط والمهندسون كل هؤلاء وغيرهم من ابناء الامة لهم اعمال خاصة يظهر فيها نشاطهم وتبدو شخصياتهم ولكننا نجد ان « جماعه كبار العلماء » رضيت لنفسها ان تعيش فى عزلة عن الامة حتى لاتكاد تحس لها باثر يذكر . انهم لايتكلمون الا حيث يقال لهم تكلموا ولا يكتبون الا حين يقال لهم وقعوا ! فلماذا اذن تبقى هذه الجماعة ويبقى نظامها الخاص بها وهى - اذا استثنينا واحدا او اثنين منها - على ما ترى من الانقباض والابتعاد عن الناس ؟

اننا فى عهد تتفشى فيه الشيوعية ، ولا مراء فى ان مبادئها براقة وان كانت تحمل السموم القاضية على الاديان السماوية من اساسها . وقد تكفل الاسلام باشتراكيته الصادقة ومبادئه الانسانية الرحيمة بالقضاء على خداع الشيوعية واباطيلها .

فلم لا تهب جماعه كبار العلماء ورثة الانبياء من نومها العميق وتؤلف للناس كتبا مبسطة سهلة تظهر فيها روح الاسلام ونظمه الاجتماعية مستنيرة بسيرة أصحاب الرسول عليه السلام ومسترشدة بالاحداث التى صحبت الدعوة الاسلامية منذ فجرها؟

ثم لماذا لا يقولون للحاكم - اذا اقتضى الامر - ما ينبغى ان يقال للحاكم وللمحكوم ما ينبغى ان يقال للمحكوم مع انهم فى مامن من العزل والتشريد والاحالة الى التقاعد وما الى ذلك من المضايقات ؟

اليسوا مطالبين بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر ؟

سيدى الاستاذ .. ارجو ان تضم صوتك الى صوت احد المشفقين على هذه الجماعة وان تقول لهم فى صراحه : اما ان تثبتوا وجودكم بعمل يرضى الله والوطن واما ان تتخلوا عن هذا المركز لقوم لا يكونون امثالكم .

بختك هذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● تضطر الى احداث بعض التغييرات فى أسلوب عملك وحياتك نتيجة لتصرف بعض الزملاء .

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● ان للطاقة البشرية حدودا ... فلا تجهد أعصابك حتى لا تنهار فجاة .

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● ستتلقى درسا فى هذا الاسبوع من احد « معارفك » .. وستتعلم من هذا الدرس الكثير .

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● يعود اليك الاطمئنان بعد ان تمضى فترة يزداد فيها شعورك بعدم الاستقرار

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● حركة .. نشاط .. تقوم باعمال كثيرة وتقابل عددا من الشخصيات .

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● ما اعجب ما يحدث من وراء ظهرك ان اصدقاءك المخلصين الآن هم الذين يسممون الجو حولك .. دون ان تدرى .

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● عندك شعور بضرورة تغيير المشروع الذى تريد تنفيذه لا تخش التغيير .

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● يبتعد عنك بعض الاصدقاء .... فتشعر بالمرارة .. حاول ان تعرف الاسباب قبل حكمك عليهم .

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● لا تورط نفسك فى مسالة عائلية واحتفظ بالهدوء ما امكنك طوال الاسبوع

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● ابدا بتحقيق « المعقول » ، واترك الباقى الآن .. ان احدا لا يستطيع ان يعمل كل شىء فى وقت واحد .

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● بعض الاضطراب فى الميزانية .. لا تلتزم بشىء جديد قبل تصفية الحسابات القديمه .

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● امسك يدك عن البذخ قليلا ... سيحاول احدهم التدخل فى شان خاص بك فلا تسمح له بذلك .

صدق أو لا تصدق

قد بنى هذا الاثر التذكارى للامبراطورة فنج التى لم تتمكن ابدا من تعلم الموسيقى ، وكلما هبت الريح عزفت انشودة بواسطة الفى جرس معلقة فى أطراف البناء

عاش سوزتسيان الصينى الى سن ١٣٠ عاما فى مدينة شانتونج مع انه كان اول خمسة توائم ماتت شقيقاته الاربع بعد مولدهن توا وقرر الاطباء انه هو ايضا لن يعيش !

خرج انتونى كيزى من سكان وينلندفى ولاية بنسلفانيا بامريكا ليشترى غازا وكانت سنه اذ ذاك ١٣ عاما .. ولم يعد الى داره الا وهو فى سن الحادية والثلاثين ، وقد حرص على ان يعود ومعه الغاز الذى كلفته امه بشرائه .. !

آخر ساعة تحصل على الجزء الأخير من مذكرات الملك الهاشمى

النحاس باشا أعصابه ضعيفة!

جلست امس اقرا الجزء الثانى من مذكرات صاحب الجلالة ، الملك عبد الله بن الحسين ملك شرق الاردن كما نسميه فى مصر وملك المملكة الهاشمية الشاملة لضفتى الاردن من الشرق والغرب كما يسمى جلالته نفسه فى عمان !

قرات آراء الملك الهاشمى فى مصر ، وفى ساسة مصر : مصطفى النحاس ومحمود فهمى النقراشي وعبد الرحمن عزام مثلا ، وقرات رايه فى العرب ، وساسة العرب : المفتى الحاج امين الحسينى ، والملك عبد العزيز آل سعود ، وشكرى القوتلى مثلا !

وكنت اقلب الصفحات بشغف بالغ يراودنى احساس قوى بانى جالس — كما جلست مرارا — فى مكتب الملك عبد الله وجلالته جالس — كما جلس مرارا — فى مقعده الكبير يحدثنى !

ما اكثر ماتحدث الى جلالته ، وما اكثر ما سمعت منه

ولقد جاء على وقت كنت اذهب فيه الى قصر الرغدان فى الصباح اقول للملك : صباح الخير

ثم اعود عند الظهر بدعوة منه اتناول الغداء على مائدته

فاذا ما جاء المساء وجدت السيارة تصعد بى الربوة العالية التى يقع فوق قمتها قصر الرغدان

تحدث الى جلالته — اذن — كثيرا وسمعت منه ، ثم مضت على سنتان ، لم تقع فيهما عيناى على صاحب الجلالة الهاشمية ، ولا رن فى اذنى صدى صوته الوقور ! — حتى وقعت فى يدى مذكرات جلالته الاخيرة التى سيطبعها كتابا يخرجه للناس بعد شهور قليلة !

ولقد خيل الى بعد كل صفحة انى سارفع راسى عن الورق فاجد صاحب الجلالة الهاشمية بذاته امامى ، وسادرك على الفور ان ذلك الذى كان ينساب الى ذهنى من صفحات مذكرات الملك انما كان يجرى على لسان جلالته بنفسه وشخصه

لقد مضت مذكراته بنفس اللهجة التى يتكلم بها ، وجرت آراؤه على صفحاتها كما كنت اسمعها منه ايام كنت اجلس معه الساعات الطوال فى قصر الرغدان ...

نفس الآراء ونفس الاسلوب ، ونفس الطريقة التى تختلط فيها الصراحة بالحذر ، والجراة بالتردد ، والطمع بالقناعة ، والهجوم بالدفاع ، والطيبة بالدهاء ، وهذا هو سر صاحب الجلالة الهاشمية ومذهبه الخاص فى الحديث !!

علم فى راسه نار !

بدا جلالته الحديث عن الجامعة العربية فى مذكراته بالذ وصف سمعته أو قراته للجامعة العربية .. قال الملك عبد الله بن الحسين بالحرف الواحد :

« الجامعة العربية صوت فاه به نورى باشا السعيد ، وتلقفه مصطفى النحاس باشا ، وايده مستر انتونى ايدن ، فهو جراب ادخلت فيه سبعة رؤوس ! »

انتهى راى الملك الهاشمى فى الجامعة العربية !

ثم مضى جلالته يتحدث عن مصطفى النحاس باشا الذى تلقف صيحة نورى السعيد

وكتب جلالة الملك الهاشمى عبد الله بن الحسين يصف رئيس وزراء مصر قائلا بالحرف الواحد :

« النحاس كانه علم فى راسه نار ، ويؤسفنا انا وقفنا واياه موقفا متباينا يوم وحدة ضفتى الاردن ، والنحاس باشا زعيم فى مصر ، وقليل فى معلوماته بالنسبة لدول العرب ، لان الجدال بين الوفد وبين الاحزاب الاخرى صرفه عما سوى مصر ، وعذره واضح ، وما صادفه من عناء وتيارات مختلفة فى مصر اضعف اعصابه ، فظن ان ما يناله فى مصر الفينة بعد الفينة سيناله فى بلاد العرب ، وعلى كل حال فمصر مصر ، وبلاد العرب بلاد العرب ، والنحاس هنالك ليس بالنحاس هنا »

انتهى راى الملك الهاشمى فى صاحب المقام الرفيع رئيس وزراء مصر !!

وكتب جلالته فى عبد الرحمن عزام باشا امين الجامعة العربية — رايا عجيبا — قال جلالته بالحرف الواحد :

« كاتم اسرار الجامعة عزام باشا مجاهد عثمانى ، ومجاهد طرابلسى ليبى ، وكاتم اسرار الجامعة ، وفى نفس الوقت مصرى الجنسية ، وهو ممن لا يتاخر عن تحطيم أى شىء يعترضه فى سبيل سلامة بلاده ولو كان ابنه ! »

اقتراحات مرفوضة !

وروى جلالته بعضا من ظروف حرب فلسطين

واذاع جلالته سرا يتعلق بفترة زيارته لمصر اثناء الهدنة الاولى فى شهر يونيو سنة ١٩٤٨ — من حرب فلسطين

قال جلالته " انه اقترح ان يزور — بوصفه القائد الاعلى لكل الجيوش العربية المقاتلة فى فلسطين — مقر قيادة القوات المصرية فى الميدان ، كما اقترح ان يزور الملك فاروق مدينة القدس ...

وقال جلالته : ان الاقتراح بشقيه رفض

الشق الاول منه رفض ، وقيل لجلالته ، انه لا يصح ان يذهب هو لزيارة القوات المصرية فى الوقت الذى لم يزرها فيه ملكها نفسه — لم يكن الملك فاروق قد زار ميدان القتال بعد — والشق الثانى منه — زيارة الملك فاروق للقدس — رفض ايضا لان الظروف لم تكن ملائمة لتنفيذه

استغفر الله !

ووصف جلالته اجتماع عمان الذى سافر النقراشى باشا ليحضره فى قصر الرغدان على اثر تحرج موقف الجيش المصرى وجمود جيوش الدول العربية عن التقدم لنجدته

قال جلالة الملك الهاشمى :

ساد الصمت خمس دقائق لا احد يتكلم فينا من شدة الغم ، وقال لى عبد الاله الوصى المعظم على عرش العراق :

— تكلم فانت اكبرنا سنا

وقلت : الكلمة للنقراشى باشا

وقال النقراشى بالحرف الواحد :

— الله ... انا لم آت لأقول ، لكنى اتيت لأسمع !

وقلت للنقراشى : اظنك تريد مساعدة الجيوش العربية للجيش المصرى الذى تحرج موقفه بسبب ضياع بعض مواقعه

وقال النقراشى : القوات المصرية فى اماكنها ولا نريد مساعدة من احد

وقلت له : لعل الخبر لم يبلغك ، وهذا عزام باشا يدعو الدول العربية فى الراديو ان تخف لمساعدة الجيش المصرى

وقال النقراشى : اين القوات الاردنية ؟ اين القوات العراقية ؟ اين هذه القوات ، وانا لا اسال عن غيرها لاننا جميعا نعلم ان القوات السورية غير مجدية !

وروى الملك عبد الله بالحرف الواحد انه رد على النقراشى باشا قائلا له :

« نفهم من هذا ان دولتك قد حضرت لتتهمنا وقد قلت ان الحكومة المصرية لا تستعين باحد وهذا عزام يصرخ فى الاذاعة طالبا المساعدة وانت تحقر العرب فى بيت العرب ، وهذا بيت العرب فيه الاردن وسوريا والعراق ولبنان

فقال النقراشى باشا :

— استغفر الله .. انى ماجئت لاتهم !

وقال الملك فى مذكراته : انه غادر الاجتماع وقال لمن فيه :

— « تكلموا انتم ، اما انا فذاهب لصلاة العشاء »

وقال جلالته :

« وخرجت توخيا لتوتر الحديث !! »

وان قلتم لا !

ومن اجمل فصول مذكرات صاحب الجلالة الهاشمية ، الفصل الذى روى فيه لقاءه مع ناظم القدسى بك رئيس وزراء سوريا فى ذلك الوقت فى ٨ نوفمبر سنة ١٩٥٠ ، وكان الاجتماع فى قصر الرغدان العامر

وتحدث جلالته فى بداية الاجتماع عن تاريخ الثورة العربية وتطوراتها ، وعن مشروع سوريا الكبرى ، ثم عن خطر اليهود ، واخيرا روى انه قال لناظم القدسى بك بالحرف الواحد :

التابعى يسافر الى أوروبا

يسافر اليوم الاستاذ محمد التابعى الى أوربا على الباخرة اسبريا ...

والتابعى اذا سافر الى مكان ما اصطحب معه قراءه ! انه سيكتب لك من باريس وروما وجنيف وسيتنقل معك كل اسبوع بين عواصم أوربا ومدنها وقراها الصغيرة ويجعلك تعيش فى قصورها ثم يصحبك الى اكواخها !

ترقب الاعداد القادمة من آخر ساعة فستجد فيها جولات التابعى وهزائمه !

من آراء الملك عبد الله في مصر

• مصر تستغل الجامعة العربية لحسابها
• مصر تدعى العروبة لمنافعها الطائفة
• فى مصر فضائح مزرية يخجل لها كل عربي

جلالة الملك عبد الله ـ فى ذلك الوقت كنت اقود الجيش الشرقى الثورة، واقاتل العثمانيين دفاعا عن نجد والعراق واليمن وسوريا ولبنان ، فكيف الجهود التى بذلتها ، والوطن الذى نبت فيه، واخرجنى منه الاعراب الغلاظ القلوب (جلالته يقصد الملك عبد العزيز آل سعود !) لاجلكم ولاجل فلسطين ، ثم اتموا ما فعلوا فى بلدى بارسال نقود لفئة ماجورة حتى تغتالنى فى هذا الجزء من الوطن العربى

(يقصد جلالته اتهام السيد نشات شيخ الارض شقيق الدكتور مدحت شيخ الارض ، طبيب الملك عبد العزيز آل سعود الذى اتهم بانه أعطى أموالا للدكتور رويحة ليعطيها لحسين توفيق ليقتل الملك عبد الله)

ثم استطرد جلالته ـ عفا الله عما مضى ، مرحبا بكم ، سيرد الزيارة لكم سعيد المفتى باشا واعملوا ما ترونه مفيدا لتناولكم، واخواننا فى العراق يرحبون بكل ما تتفق عليه وحبذا لو زار ودير دفاعنا كل مكان فى بلادكم العزيزة

اشكركم على كل حال وأنتم فى بلدكم وبين اهلكم !

خطاب فى فوائد الدفاع المشترك!

وروى الملك فى مذكراته قصة عجيبة

لقد قرر ذات مرة عندما قطع النقراشى باشا المفاوضات بين مصر وبريطانيا وقرر ان يلجا الى مجلس الامن ليعرض عليه قضية مصر ، قرر جلالة الملك عبد الله فى ذلك الوقت بالذات ان يتدخل لدى جلالة الملك فاروق وينصح مصر بقبول الدفاع المشترك مع الانجليز

واثبت جلالته نص خطابه الى الملك فاروق

واثبت نص خطاب الملك فاروق اليه

وهذا هو نص الخطابين كما اوردهما صاحب الجلالة الهاشمية فى مذكراته :

ـ ١ ـ

خطاب الملك عبد الله

الى الملك فاروق

حضرة صاحب الجلالة اخى الملك فاروق المعظم حفظه الله

اخى العزيز

بعد الدعاء لجلالتكم بالتوفيق وعرض واجب التحيات والتسليمات ، استسمح جلالتكم فى ان اتقدم الى سدتكم العلية بكتابى هذا ، نظرا للوداد الموروث بين بيتينا ، ذلك الوداد الذى احرص على دوامه حرصى على سلامة البلدين والبيتين معا

لقد كنت ارجو ان تسمح الظروف بالاجتماع لبحث مخارف نحن فيها درجات ونحن عرضة لها ، انما تأخر هذه الفرصة واكتساب الاحوال من الرقة والدقة شكلا جعلنى اندفع لذكر ما يقتضيه واجب الاخوة ، والعروبة والاسلام

ما من احد على وجه هذه الارض لا يقدر ما ابدته مصر ، تحت حكم المرحوم صاحب الجلالة والدكم فؤاد الاول وفى زمن جلالتكم الميمون من ضروب الوطنية والتدرج شيئا فشيئا نحو الوصول الى الهدف المقصود والغاية المرموقة

وان الموقف الحاضر ليدعو الى ارتجاج فى النفس وحرص على السلامة ورغبة قلبية فى الاحتفاظ بالجهود السابقة ، لذلك احب ان اشير الى ان كل عادة جرت واستمرت تصبح تحكما فى الآراء ما خص منها وماعم ، وسبيلا وعرا يعسر التوقف فيه او الرجوع عنه مالم يمنح المولى عز وجل بقدرته من يقف بشخصه وقوته عند حد للتحرر من العوائد الدافعة للحكومات فى سبيل واحدة يجب العدول عنها الى احسن منها

لا شك عندى انه عند أوائل حكم والدكم المرحوم كان من الواجب على صاحب العرش وأعوانه اظهار رغائب الشعب فى التحرر والاستقلال وتلك دورة مشت وتدرجت ، ويقتضى الآن الشعور بلزوم قيام شكل آخر للاستفادة من مجموع الامة وحكوماتها ، فالاحزاب العديدة والتكتلات المختلفة اذا تنافرت وتناحرت ذهب نزاعها فى الكثير من الفرص التى تقرب من الهدف، وبحمد الله اؤمل ان صاحب الجلالة اخى الفاروق فيه من القدرة والحنكة ما يجعله يؤم امة بذاته ويوجهها من يد كرام القوم والمخلصين منهم فى مصر للعرش والامة الى احسن السبل واسهلها للبلوغ بالقومية الى ما يريده صاحب العرش وتريده الامة ، ولكم فيما سلكه الاجداد الكرام من محمد على اليكم شتى المذاهب لتنجية الامة من استبداد مستبد او عتو قومية او شغب عام بحيث يتفضل صاحب الجلالة فيرسم ما يراه ثم يعزم عزيمته الى الطريق التى يرى تفضيلها وترجيحها وانى لابين ان تعب مصر هو بعينه تعب سائر بلاد العرب فهى اجساد متعددة لها روح واحدة

وان الحرب العالمية التى لم تنته الى صلح فى اوربا ، تدل كوامن زمنية يخشى منها استئناف الحرب وتأجج نيرانها مرة اخرى ، فالروس من ناحية والانجلو سكسون من ناحية اخرى فى سعى حثيث الى ان يتفوق احدهم على الآخر ، والامم الصغرى لا حول لها ولا قوة بالنسبة للمعدات الحربية

« امام هذا الخطر لابد لنامن تفاهم يجعل بلاد الشام فى كل اجزائها تغضب معا ، وترضى معا ، وتقاتل معا ، وتصالح معا ، فاعملوا لما يحقق هذه الامنية

يسرنى تشريفكم، واناوالحكومة والشعب الاردنى ، نعتبر انفسنا جزءا من سوريا وان قلتم لا ! »

هذه هى مصر !

وروى جلالته ان ناظم القدسى بك رد عليه قائلا :

ـ لا تفكر فى الماضى ، ونحن نطلب من ملوك العرب ان يسعوا لجمع الكلمة ... الصوت اليوم للشعوب وليس للملوك ولا للرؤساء

وقال الملك انه رد على ناظم بك قائلا :

ـ كيف تريد ان لا نفكر فى الماضى ، من لا ماضى له ، لا مستقبل له

ثم بدا جلالته يستعرض لرئيس الوزراء السورى حالة البلاد العربية ، فقال بالحرف الواحد :

« فى نجد والحجاز فوضى وظلم

ومصر ... مصر هذه نعرف حالتها مما تنشره صحفها من فضائح مزرية يخجل لها كل عربى وهى معنية بالتهجم على الناس اكثر من عنايتها بصد الهجوم اليهودى عليها ، وفيها ٢٠ مليونا

اما سوريا فنحن نتالم للتردى الذى اسلمها الى حالات القتل والاضطراب والفتنة

ستكون سوريا عاجزة بهذا الشكل عن صد اى هجوم يهودى وسنهب لنجدتكم نحن قبل ان يجىء المصرى والنجدى والعراقى»

حوار بين الملك ورئيس الوزراء !

ووصل جلالته فى مذكراته الى حوار بديع بينه وبين ناظم القدسى بك ، وانا انقله بحروفه :

الدكتور القدسى : نرجو يا صاحب الجلالة ان تكونوا من العرب ومع العرب وللعرب ، ان البلاد العربية تمتد من شاطىء الاطلنطى الى ايران وفى افريقيا الشمالية ٦٠ مليون عربى بينما فى الجزيرة العربية ١٩ مليونا ، ولا يمكن نسيان اخواننا فى شمال افريقيا فهم اساس مجد العرب فى الاندلس

جلالة الملك عبد الله ـ لاتنس يا دولة الرئيس ان مركز الخلافة كان دمشق عند افتتاح الاندلس والمدينة المنورة ، ودمشق وبغداد هما مراكز الخلافة وماعدا ذلك مستعمرات وانتدابات باللغة السياسية الحديثة ، فعليك ان ترجع للماضى حتى لا يضيع مستقبلك

اما ما ذكرتموه عن اتفاق الملوك وازالة الجفاء الذى تقولون انه واقع بينهم ، فانى اذكر انى سافرت الى الرياض والقاهرة ، ونسيت خصومتى ، وتجاهلت عاطفتى ، واحسب ان سفرى الى نجد لم يأت بفائدة

الدكتور القدسى ـ اعتقد يا صاحب الجلالة انه افاد

جلالة الملك عبد الله ـ وكيف تقولون دولتكم انه افاد ورجال القضاء المحققون منكم يثبتون فى وثائق رسمية علنية ـ يقصد جلالته قضية حسين توفيق فى سوريا ـ ان من فى نجد ارسلوا اشخاصا واموالا لاغتيالى فهل هناك سبيل للقلب الانسانى مهما اتسع ان يصافى شخصا يعرف انه لا يريد له الا الأذى والردى ؟!

الدكتور القدسى ـ يا صاحب الجلالة لا ينكر احد خدمتكم الكبرى للقضية العربية وجهادكم الطويل لاستقلال العرب ، ولكن الظرف الحاضر يتطلب من جلالتكم تضحية جديدة للتوفيق وازالة الجفاء وهى ان ......

جلالة الملك عبد الله ـ هل بلغتم دولتكم الاربعين ؟

الدكتور القدسى ـ انا فى الخامسة والاربعين ، وعند نشوب الثورة العربية كنت طفلا فى الثامنة من عمرى

ناظم القدسى بك
الكلمة للشعوب ، وليست للملوك

الحاج امين .. المعروف بالمفتى !
اين ذهبت ال ٢٥٠ الف ليرة سورية

من آراء الملك عبد الله في العرب

• الملك عبد العزيز اعرابي غليظ القلب !
• المفتي أخذ من شكري القوتلي ٢٥٠ ألف ليرة ؟
• لبنان يمنع الوفود من استقبال الملك الهاشمي !

الحاضرة ونفقات الحروب الباهظة ولذا فيصبح من الاهمية بمكان النظر الى وفاق محكم بين امم الشرق ثم الارتكاز على الجانب المالوف من المعسكرين تحت اطار الشرف والاستقلال ، ووحدة الدفاع ، فالعراق وبلاد الشام ، ومصر العزيزة ، هي المركز العظيم في الشرق الاوسط الذي يؤمن الخلاص من طمع الطامعين ان هي اتفقت واهتدت الى ما فيه الخير ، وبعد فاننا نرى ان بلاد اليونان وتركيا وايران تحت اشد الضغط من المعسكرين وفي هذا ما فيه من اعتبار اقطارنا العربية روحا واحدة يجب ان تتفق رؤوسها المتعددة في رسم الخطة التي فيها سلامة المجموع فالدفاع المشترك يحملنا اعباء ثقيلة توجب علينا ان نعيد النظر في السياسة المتاثرة بضغط راي عام داهم هنا او بالشام اوبمصر ولعلي استطعت ان اعرض على صاحب الجلالة من طرف خفي انه اذا وفق الله جلالتكم فامرتم باستئناف المفاوضات بين مصر وبريطانيا واجلتم رفع القضية في المنظمة الى وقت ما ، فتكونون جلالتكم اخذتم عصا القيادة ونجوتم بمصر اولا ثم ارحتم البلاد الشقيقة عن مستقبلها ، فيقيها المعترك ان وقعت حرب ، واني واثق ان مسالة وحدة وادي النيل ستحل بعون الله على ما فيه رغائب جلالتكم ، والشيء بعد الشيء ، والعالم تقوده الثقة ، ويبعده عن بعضه الخصام ان قولا او فعلا وهذه بلوى عامة ارجو ان تتغلبوا عليها جلالتكم واني مشاركم سهركم وقلقكم واعتقد انكم مؤيدون من الله ، ومعروضاتي هذه هي خالصة لوجه الله ولمحبتي لجلالتكم مع تقبيل عيونكم وبيان تعظيماتي لشخصكم اخي

عبد الله

- ٢ -

رد الملك فاروق

على الملك عبد الله

من فاروق ملك مصر وصاحب بلاد النوبة والسودان وكردفان ودارفور بعون الله

الى حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين ملك المملكة الهاشمية الاردنية

اخي العزيز

تلقيت ببالغ الامتنان كتاب اخي الكريم وفقه الله الى شريف المساعي وجليل الغايات ، وجعل فيما بيننا من تحاب في الله وتناصر في الحق وتعاضد في الخير وتضامن في العمل مصدر خير وبركة وسبب قوة وعزة لنا جميعا

ولقد تاثرت كثيرا مما بدا في كتاب جلالتكم من اهتمام بالموقف في مصر من شتى نواحيه ، ومن حرص على ان تسير الامور في مجراها الذي يصل بالكنانة الى خير ما تهدف اليه وترجوه ، واني لاستشعر الدوافع النبيلة التي حدت بكم الى الكتابة الي في ظرف من ادق الظروف التي تجتازها بلادي العزيزة ، وانا واثق ان ما عرضتم علي من راي انما كان خالصا لوجه الله ولما تكنونه لي من اكيد الحب ومتين الود

وما بعجيب ان يكون لغيوم في مصر اثرها في نفسكم الطاهرة فان ما بيننا من قديم الاواصر وجديدها وعزيز الوشائج وكريمها ما لا سبيل الى اهمال حقه او اغفال حجته .

واني لأقدر تمام التقدير وجهات النظر السياسية التي عبر عنها خطابكم الذي افضتم فيه ، في بيان ، ما تفيده مصر والبلاد العربية باسرها من اعادة فتح باب المفاوضات مع بريطانيا وما يرجى من ورائها من الخير في عالم تقوده الثقة ، ويبعده عن بعضه الخصام ان قولا وان عملا

ولقد كان بودي ان يصلني خطابكم في وقت كنت استطيع فيه ان استفيد من عظيم تجاربكم ووافر خبرتكم وسديد رايكم ، ولكن الاخ — اعزه الله — يعلم ان لله مصير الخلق وعواقب الامر ، وأن كل خطوة تخطوها البلاد يغذيها اعتماد على الله وتوكل على رب لا يدفع باب الرجاء دون قاصد .

وارى من حق جلالة الاخ ان اطمئنه على ان حكومتي باذلة كل ما تملك من جهد وراحة للعمل على تحقيق اهداف عقد الشعب العزم على بلوغها ، وهي تلحظ بعين العناية والتقدير الظروف الدقيقة التي تمر بها الدول الصغرى في عالم يعج بما يعج به من احداث جسام .

ومما يحملني على التفاؤل شعوري بان جلالتكم تشاطرون مصر آلامها وآمالها ، وبان قضية مصر هي قضية العروبة باجمعها وكل خير تناله مصر هو كسب لهذه الامم وتلك الشعوب التي جمعها رباط لا تنفصم عراه من لغة ودين ووحدة في الغايات النبيلة وذلك عامل مهم من عوامل الثقة والطمانينة

وكلي رجاء ان يهيىء الله لنا الخير والبركة وان يقبل الاخ شكرا مكررا على ما جشم نفسه من اهتمام كريم وسعي جليل ومني الى جلالتكم اخلص آيات الود واطيب التحية

قصر القبة ٣ اغسطس ١٩٤٧ وفي السنة العاشرة من حكمنا

فاروق

« الرئيس المشار اليه » !

وعقد صاحب الجلالة بعد ذلك فصلا ممتعا تناول فيه امورا متفرقة

قال جلالته عن الصحافة المصرية : « **انها صحافة حسنة النية نحو الوطن المصري فقط ، ولكنها تعمل للكسب اولا !** »

وعرض جلالته في اكثر من موضع بمصر « **وعروبتها الطارئة التي تصدر فيها عن مصالحها الخاصة لا عن ايمانها بالفكرة العربية** » !

وذكر الملك عبد الله الحاج امين الحسيني فسماه « **الحاج امين المعروف بالمفتي** » واتهمه جلالته بانه اخذ ٢٥٠ الف ليرة سورية من السيد شكري القوتلي أيام كان رئيسا لجمهورية سوريا

واعجب جلالته بدولة حسين سري باشا وقال جلالته عن دولته « **اعجبني اتزان افكار الرئيس المشار اليه** »

واتهم جلالته حكومة لبنان فذكر انه لما كان في لبنان عائدا من رحلته الاخيرة في اسبانيا « **شاهدنا احتياطات لمنع الوفود عن مقابلتنا دون ان نفهم السبب الداعي الى ذلك** » !

حجاج بيت الله

وثمة خطابان متبادلان — او برقيتان على الاصح — بين الملك عبد الله والملك عبد العزيز آل سعود . وقد روى الملك عبد الله قصتهما في مذكراته وقصة هاتين البرقيتين المتبادلتين بدات بان تلقى الملك عبد الله برقية من بعض الحجاج المغاربة نصها كما يلي :

« **ياسيدنا ، نحن حجيج من المغرب الاقصى منعنا من الحج لعجزنا عن دفع رسوم الحج بعد ان قطعنا آلاف الاميال وتجشمنا الاهوال ، نستحلف جلالتكم ببيت الله الحرام وبجدكم الاعظم التوسط لدى السلطات السعودية للسماح لنا بالحج قبل ان يفوتنا ونقطع ، اعزكم الله وحمى بكم حرماته واقداسه** »

خمسون حاجا مغربيا

وروى الملك عبد الله انه ارسل برقية الحجاج مع برقية أخرى من جلالته الى الملك عبد العزيز آل سعود وجاء فيها :

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك عبد العزيز آل سعود المعظم — الرياض

ارفع لجلالتكم توسلات حجاج المغرب في برقيتهم المثبتة اعلاه لتتفضلوا بانظراليهم بعين الرافة

عبد الله

عمان في ٦ — ٩ — ١٩٥٠

وأثبت جلالته رد الملك عبد العزيز آل سعود الذي جاء فيه :

حضرة الاخ الملك عبد الله حفظه الله — عمان

تلقيت برقية جلالتكم الكريمة ، ويعلم جلالة الاخ ، ان احب شيء الينا هو تسهيل سبيل الحج والحجاج لبيت الله الحرام ، وما يطلب من الحجاج هو لمصلحة اهل الحجاز من مطوف وغيره ولوسائط النقل لتامين منازل الحجاج ، فاذا كان بامكان هؤلاء القيام باود انفسهم واعطاء الذين يقومون بخدمتهم حقوقهم . وكان باستطاعتهم تامين عودتهم حتى لا ينقطعوا مثلما حدث لامثالهم من قبل فحبا وكرامة وعلى الرحب والسعة ، فان لم يستطيعوا فامرهم الى الله ثم لانفسهم

عبد العزيز

الرياض ٦ — ٩ — ١٩٥٠

وعقب الملك عبد الله في مذكراته على رد الملك عبد العزيز آل سعود فقال بالحرف الواحد :

« **نور الله بصائره ، وهداه الى الخير !** »

محمد حسنين هيكل

وزارة الحربية

حيدر باشا لمصطفى نصرت باشا : ما توسع شوية .. خليني اقعد كويس !

حساب عن بطولة العالم التى فقدناها

لقطة رائعة لمحمود عبد الكريم

عبد الكريم يصافح هاشم خان الذى فاز بالبطولة

عاد محمود عبد الكريم بطل الاسكواش راكيت من لندن

وفى مطار لندن ودعه مئات .

وفى مطار القاهرة استقبله ثلاثة احدهم ابنه صلاح، والثاني سكرتير انجليزى من نادى الجزيرة ، والثالث مندوب اوفده سكرتير اتحاد الاسكواش ليستقبل نيابة عنه محمود عبد الكريم !!

لقد ظل محمود عبد الكريم بطلا للعالم - باسم مصر - اربع سنوات ثم هزم فى هذا العام ، بينما يحاول ان يحتفظ باللقب لمصر فى السنة الخامسة ولكن صحف انجلترا كلها اجمعت على ان عبد الكريم فقد لقبه امام المرض ، ولم يفقده امام هاشم خان الباكستانى الذى فاز ببطولة العالم !!

وكان عبد الكريم ، فى نوبة الاسى ، قد قرر اعتزال اللعبة ثم تلقى برقية من الملك فاروق يطلب منه ان لا ييأس ، وان يكافح ويناضل ويحاول استرداد اللقب فى العام المقبل .

وقال عبد الكريم قبل ان يغادر لندن :

ولقد امرنى الملك ان اعود فى العام المقبل وسوف اعود

وراهنت صحف انجلترا من الان على ان ساحر الاسكواش - عبد الكريم سيستعيد هذا اللقب اذا استعاد صحته

وعاد البطل الذى صفقت له انجلترا منهزما ، اكثر مما صفقت لمنافسه منتصرا .. عاد الى وطنه ليجد ان الموظف الصغير الذى يشغل وظيفة سكرتير اتحاد الاسكواش قد اوفد مندوبا عنه ليستقبل عبد الكريم ويبلغه تقدير السكرتير وعطفه الغالى العزيز !!

وقد روى محمود عبد الكريم قصته فى انجلترا لآخر ساعه..

وهذه هى القصة الكاملة لبطل العالم المصرى الذى خسر لقبه هذا العام والذى سيعود ليسترده فى العام المقبل !!

مسئوليتى وحدى !

انى لا اريد ان القى المسئولية ن عاتقى واحملها لسواى ..

ولا اريد ان العن الظروف واتهمها بانها كانت السبب

لقد فقدت اللقب ، وانا وحدى المسئول عن ذلك ..

واذن فما الذى ساقوله ؟

انى احس ان على واجبا يجب ان اقوم به ، وحسابا لابد ان اؤديه ، انى مدين لهؤلاء الناس الذين طالما صفقوا لى فى القاهرة وطالما اشاروا الى وانا اركب الترام ، وقالوا : هذا هو محمود عبد الكريم ، والذين طالما لمحت فى عيونهم نظرات التشجيع ، ولمست منهم قوة العاطفة ...

لهؤلاء جميعا يجب ان اتكلم ، وان اشرح الملابسات التى فقدت فيها لقب « بطل العالم فى الاسكواش » ...

ثم اقولها مرة ثانية ، انا لا الوم احدا ، ولا العن الظروف ، ولا اهرب من المسئولية ... انها مسئوليتى وحدى ، وعلى كتفى فقط عبؤها وتبعتها !

طاهر باشا يتدخل

فى كل مرة سافرت فيها ، قبل هذه المرة ، لبطولة العالم فى الاسكواش كنت اسافر قبل اعياد الكريسماس ، برغم ان مباريات البطولة الدولية تبدا فى مارس ..

وكان غرضى دائماً من هذا السفر المبكر ... هو ان اتعود احتمال الجو الذى يغاير جو القاهرة ، خصوصا اننى فى كل مرة كنت اصاب بنوبة برد من هذا التغيير ، تستمر معى اسبوعين وثلاثة فى بعض الاحيان ، ولابد دائما ان اجتاز هذه الزيارة التقليدية للمرض ، قبل ان ابدا التمرين !..

يضاف الى ذلك ان ذهابى الى لندن فى هذا الموسم من الاعياد، كان يتيح لى ان التقى ، اثناء العطلة بباقى ابطال انجلترا كى انظم معهم برنامجى للتمرين فى ملاعبهم وفى ظروفهم

وكان من الواجب ان افعل فى هذا العام ، ذلك الذى فعلته من قبل فى كل عام سابق ...وهكذا قبل اعياد الكريسماس بشهر .. اى من شهر نوفمبر الماضى ، كنت قد اتممت استعداداتى للسفر وبدات اتردد على مكاتب اللجنة الاهلية للرياضة البدنية لكى احصل على الاعانة المالية التى تمكننى من السفر

وطال ترددى ...

فى الصباح يقال لى : عد بعد الظهر وبعد الظهر اسمع كلمه : عد فى الصباح وبهذا الشكل قضيت اكثر من شهر كامل

ثم التقيت اخيرا بمحمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاولمبية ، ولقيت منه - والحق يقال - عطفا كريما ... قال لى ان ميزانية اللجنة الاولمبية لا تحتمل ان تدفع لى اى اعانة ، وعلى اى حال فانا حريص على ان تذهب ولذلك ساحاول مساعدتك من جيبى ....

ثم قال لى طاهر باشا :

- سوف ادفع لك ثمن تذكرة سفرك وادفع لك مائتى جنيه وعليك ان تدبر بقية ما تحتاج اليه ...

وخرجت من مكتب طاهر باشا وقد عاد الى الامل ....

الصبح وبعد الظهر

ومضى وقت الكريسماس ، وافلتت فرصته ، وكنا فى اول ايام شهر يناير وقلت لنفسى : سوف استطيع ان اعوض ما فاتنى من وقت

وحددت يوما للسفر بالفعل، وذهبت الى اللجنة الاهلية لكى احصل على المائتى جنيه التى وعدنى طاهر باشا بان يدفعها لى ولكن طاهر باشا كان قد اضطر الى السفر الى خارج القطر .. وفى انتظار تعليمات منه عدت مرة ثانية الى سماع العبارات التقليدية ..

فى الصباح عد بعد الظهر
وبعد الظهر عد فى الصباح
كل هذا والايام تمضى مسرعة

قصة بيت !

وكنت شديد الضيق فى هذه الفترة ...

لقد عدت من استراليا فى المرة الاخيرة ومعى ١٠٦ جنيهات ، وكان هذا المبلغ امانة فى ذمة اتحاد الاسكواش راكيت لى ، فلما ذهبت لاقبضه اقترح على احد المسئولين فى الاتحاد ان احاول تكملة بناء بيتى بالمبلغ

وقلت للمسئول فى الاتحاد ، ان هذا المبلغ بسيط ، وتكملة البيت تحتاج الى ١٢٠٠ جنيه فمن اين اجىء بالباقى

وقال لى المسئول : خل عنك انت ، ونحن سنفتح لك تبرعا ونجىء بالمبلغ

وبدا العمل فى البيت ، ودفعوا للمقاول مائة جنيه واربعين ، فاحضر كميات من الطوب والزلط وقطع الاخشاب ثم طلب منهم بعض المال ليمضى فى البناء فلم يدفعوا له ، فتوقف عن العمل ، وضاعت على الجنيهات المائة والستة ، وترك البيت لى محاطا بتلال من الزلط والطوب وراح يطالبنى انا بالمال المستحق

ولم يكفنى فى هذه الفترة ، ان اتردد على اللجنة الاهليه من اجل المال اللازم للسفر ، بل تعين على كذلك ان اتردد على اتحاد الاسكواش لارجو من اجل المقاول الذى احاط بيتى بالطوب والزلط وراح يحاصرنى بطلباته والحاحه

الف جنيه !

ولى الف جنيه لدى وزارة الشئون الاجتماعية ، قررها لى مجلس الوزراء كما قررها لغيرى من المصريين الذين فازوا بالمرتبة الاولى فى بطولات عالمية

وكان مبلغ الالف جنيه قد صرف بالفعل لبعض زملائى من ابطال العالم فى الحديد والمصارعة ولكن الوزارة قررت بالنسبة لى ولآخرين من زملائى ان تؤمن على حياتنا بهذا المبلغ ، وتشترى لكل منا به بوليسة تامين

وبذلت محاولات لدى جميع المسئولين لكى يصرفوا الى المبلغ

محمود عبد الكريم يشرح أسباب هزيمته

كمـا فعلوا مع ابطال الحـديد والمصارعة

قلت لهم انني في حاجـة الى المال الآن ، لأأسس محلا لتجارة المضارب وأدوات الرياضـة ، وسأنجح فيـه ، واترك لأولادى ما يكفل حياتهم ، ورفضـوا ان يدفعوا المبلغ ، وقالوا سنحجزه من الآن لأولادك .

قلت ان عندى سبعة أولاد ، ولن يخص الواحد منهم ، بعدأن أموت ، أكثر من مائة جنيه فى المتوسط وهذا مبلغ تافه ، فى حين انى لو نجحت فى التجارة سأضمن لهم أكثر من هذا بكثير

وعدت اقول لهم : اعطونى المبلغ لكى استكمل بناء البيت الذى وعد اتحـاد الاسكواش أن يبنيه لي لم تخل عن وعده لو اكملت بناءه فسوف أؤجره بخمسة وعشرين جنيها فى الشهر واسكن مجانا فى قسم منه وهذا خير واضمن من مائة جنيه ياخذها كل واحد من اولادى اذا توفيت ـ بعد ان يقضى سنوات وهو يجرى وراء الاوراق فى الوزارات المختلفة ويسوق الوساطات والشفاعات للموظفين !

وشرحت قصتى وظروفي مرة لاحمـد حسين باشا وزير الشئون الاجتماعية وقد قابلنى وهو يخرج من مكتبه فى الوزارة ولكنه قال لى :

ـ انا لا أصرف لك الالف جنيـه ، ولكن عندى اموالا من الاحسانات الخيرية فان كتب لى طاهر باشا بوصفه رئيس اللجنة الاولمبية انك تستحق شيئا منها فانى ادفعه لك !

وخرجت من وزارة الشئون اضج بالألم واقول لنفسى :

ـ ربما كنت فقيرا ، ولكنى لم اصبح بعد متسولا !

الى لندن اخيرا ..

وفى هذا ومثله مضت الايام بسرعة ...

انتهى شـهر يناير كله ... وانتهى شهر فبراير كله

وفى أول مارس ، ولم يبـق على موعد البطولة الرسـمية الا ثلاثة اسابيع ، قررت ان لاأنتظر فذهبت الى اللجنة الاولمبية اقول لهم انى سأسـافر الى لنـدن وارجوهم ان يرسلوا الى المائتى جنيه حينما يصل اليهم رد طاهر باشا ، على عنوانى فى لندن !

واصيبت الطائرة التى سافرت فيها بعطب ...

وعادت الى القاهرة ، وركبت غيرها ، وتاهت حقائبى ثم عثرت عليها فى باريس ...

واخيرا وصلت الى لندن

ليس بعد !

وبدات اتفقد الملاعب ، وابحث عن لاعبين أتمرن معهم وكان الوقت ضيقا .. ثم جاءتنى نوبة البرد التقليـدية فلزمت الفراش

وكان من المستحيل ان ابقى فى سريرى الى ان يتم شفائى ، فقد كانت البطولة على الابواب ، وغادرت السرير الى ملاعب التمرين ...

وتحولت الانفلونزا الى جيوب فى الانف كانت تسبب لى نوبات عنيفة من الصداع

وبعد اسبوع ، وكان قد تقرر ان اسافر لأبدا المباريات فى اسكوتلندا ، كان وزنى قد نقص ٧ كيلو جرامات ،

والمائتا جنيه المنتظرة من مصر لم تصل بعد

واقترضت ١٥٠ جنيهـا من احدى شركات المضارب ، ولكنها نفدت فى لندن ، ولم يبق منهـا الا ما يكفينى لكى اسـافر الى اسكوتلندا

ومن اسكوتلندا اتصلت تليفونيا باللجنة الاولمبية فى القاهرة أسأل: هل ارسلوا لى المال ..

وسمعت من القاهرة ، وانا فى اسكوتلندا ، نفس ما كنت اسمعه من قبل ـ ليس بعد !

ووعدنى الذى كلمته من موظفى اللجنـة الاولمبيـة ، بان المبلغ سيرسل الى حالما يصـل طاهر باشا الى القاهرة ، ووصــول سعادته منتظر بين ساعة واخرى ، وبعد يومين وصل طاهر باشـا بالفعل وحول المبلغ الى انجلترا

هزموا انفسهم !

وكانت صحتى فى حالة يرثى لها ، واعصابى تكاد تخوننى

وكنت واثقا اننى ساخسر ..

ولعبت عدة مباريات فى البطولة كسبتها ، ولكن الواقع ان اصحابها هم الذين خسروا ولم اكسبها انا ، وانا حتى الآن فى دهشة .. كيف انتصرت فى هذه المباريات ، فى حين كان يجب ان أهزم ، ولـكن الذى حـدث ان منافسى هزموا انفسهم بانفسهم ، من الاخطـاء التى ارتكبوها من فرط ارتباكهم وهم يلعبون مع بطل العالم ... هكذا تصوروا !

ثم جاءت المباراة النهائية مع هاشم خان ، الذى قضى خمسة أشهر قبل المباراة يستعد فى انجلترا ويتدرب ...

ودخلت المبـاراة واثقا من الهزيمة ، والمحيطون بى والذين يعرفوننى ايضـا واثقون منها ، ونصحنى بعضهم بان لا ادخل. وقالوا لى :

ـ اذهب الى المستشفى .. انت مريض فعـلا ، وحرام ان تدخل بطولة وانت على هـذه الحال .. ورفضت العرض .. وخسرت بطولة العالم

سـوف اعود !!

ثم دخلت المستشفى لأجرى ثلاث عمليات فى وقت واحـد ولا أزال مدينا للمستشفى حتى الآن بـ ٢٧٠ جنيها ..

ثم شـفيت وغادرت فراش المرض ..

ولقد تركت انجلترا عائدا الى مصر ، وصحف انجلترا تكتب ان المرض هو الذى هزمنى .. والملك فاروق يامرنى بأن اعود فى العام القادم .. والنقاد يقـولون انى ساكسب .. وزملائى المصريون وعدد كبير من الانجليز يودعوننى على المطار وانا اقول لهم :

ـ سأعود فى العام القادم ..

نعم سأعود .. لقد هزمت فى هذا العام وانا اكرر اننى المسئول الوحيد ، ولم اقصد بما قلت ان ابرىء نفسى ، أو ان ابرر هزيمتى ولكنه حساب وجدت من واجبى ان اقدمه لهؤلاء الذين طالمـا صفقوا لى فى القاهرة ، والـذين طالما لمحت فى عيـونهم نظرات التشجيـع ولمست منهم قـوة العاطفة ، والذين طالما أشار الى بعضهم وانا أركب الترام وقالوا:

ـ هذا هو محمود عبد الكريم!

من سوء الحظ ان عبد الكريم لم يلعب بهذه المهارة فى لندن لقـد كان المرض يفترس بطل العالم الذى ارسلوه الى انجلترا بلا مال وتركوا هموم الدنيا تتألب عليه وتطارده حيثما ذهب !

مغامرات مثيرة لعالم نمساوى فى مجاهل أفريقيا



صيد وفير فى مجاهل افريقيا

الواحة التى تنتظر الموت وجيوش الفيلة تهاجم القرى



جيلى شميدت امام السيارة التى قطعت بهما الرحلة

يمر بالقاهرة الآن استاذ نمسوى عجوز من اساتذة جامعة فينا اسمه «ايمريش شميدت» والناحية التى تخصص فيها هى « علم اصول الشعوب ».

ووراء مرور الاستاذ «ايمريش شميدت» وزوجته «جيلى» بالقاهرة هذا الاسبوع، قصة مثيرة ، فان جامعة فينا اوفدت هذا العالم من علمائها الى اواسط افريقيا ، ليدرس طبائع القبائل الغامضة التى تضرب فى مجاهل القارة السوداء !

وامضى النمسوى العجوز ما يقرب من عامين كاملين ، يتنقل هو وزوجته بالسيارة الالمانية الحربية الصغيرة التى قطعا بها كل رحلتهما بين الصحارى المنيعة والغابات المغلقة ، والمجاهل التى لم تطرقها المدنية!

وعاد النمسوى العجوز – مارا بالقاهرة – فى طريقه الى فينا حيث تنتظر ابحاثه بفارغ الصبر :

جامعة فينا

وزارة المعارف النمسوية

متحف علم اصول الشعوب النمسوى

وفى القاهرة ، التقت « آخر ساعة » بالاستاذ شميدت وزوجته ، وسمعت ما يرويان من قصص ، ورأت ما يحملان من صور للحياة العجيبة فى افريقيا

واتجهت « آخر ساعة » اتجاها جديدا

هل يجب أن يكون هذا ؟

هل يهتم الناس فى النمسا ، باخبار القارة الافريقية الغامضة ، ويرسلون ، يحاول أن يستجل لهم مجاهلها مع بعدهم عنها ، هذا بينما الناس فى مصر ... قمة القارة الافريقية ، بل ومفتاحها ، لا يدرون عنها شيئا ؟!

ان القارىء المصرى اصبح يعرف كل شىء عن باريس ولندن وروما ونيويورك

انه يستطيع أن يذكر لك عن ظهر قلب اسماء معظم علب الليل فى مونمارتر

ويستطيع أن يعطيك وصفا كاملا لهوليوود التى لم يزرها

ويستطيع أن يعدد كل لوحات «ميكيل انجلو» فى كنيسة سان بيترو فى روما التى لم يرها بعينيه

هذا كله من كثرة ما كتبته الصحف المصرية عن باريس وهوليوود وروما !

اما افريقيا التى نعش فيها ... او التى نعيش على رأسها ، فما اقل ما نعرفه عنها ، وما أكثر ما نجهله

وهكذا قررت «آخر ساعة» شيئا ...

فدخلت فى مفاوضات مع الاستاذ شميدت لتشترى حقوق نشر تفصيلات رحلته فى الشرق الاوسط

وتبدا « آخر ساعة » من هذا العدد بنشر هذه التفصيلات

ويبدا الاستاذ ايمريش شميدت استاذ علم طبائع الشعوب فى جامعة فينا ، فى المقال التالى ، برواية الاتجاهات الرئيسية لخط سير رحلته

« آخر ساعه »

اتجاهنا .. حياتنا !

اول أكتوبر سنة ١٩٤٩ ، الصباح جميل فى فينا !

ونحن – انا وجيللى زوجتى – على استعداد ، ورفيق السفر، او عدة السفر ، وهى سيارتنا الصغيرة المصفحة التى سنقوم فيها برحلتنا ، على استعداد ايضا

ونركب السيارة ، ونقطع بها شارع « واتمان » ، حيث نسكن فى فينا ، ثم نغادر فينا كلها ، بثلوجها المبكرة وسمائها الرمادية الغيوم ، متجهين الى الجنوب ، ودخلت الحدود الايطالية بعد الغداء بقليل ، ثم الى نابولى ، لنركب ثلاثتنا ، زوجتى والسيارة وأنا ، الباخرة « تيرانيا » الى تونس

ومن تونس تبدا رحلتنا بالسيارة

لقد اتجهنا الى الجنوب من تونس لنقضى فترة مع جماعات « الماتاتا » الذين يعيشون فى كهوف منحوتة تحت الارض ، ثم عمنا الى الجزائر لنصل الى « بسكرا » التى كانت نقطة ابتدائنا لعبور الصحراء الكبرى .

ان الصحراء الكبرى عالم مخيف

وكان يجب ان لا نضل طريقنا فى هذا العالم المخيف ، وفى دروب الصحراء الكبرى شاهدنا الصورة التى يحتمل ان نكون عليها اذا ما ضللنا الطريق ، بقايا حطام سيارات متناثرة مزقتها رمال الصحراء الحادة ، وبقايا هياكل عظمية اكلها الفناء !

وكنا ننظر الى هذه الآثار المزعجة فى الصحراء ، ونتخذ منها نذرا بان نفتح عيوننا عن آخرها حتى لا نلاقى نفس المصير

والمسافر فى الصحراء الكبرى لا يستطيع ان يعتمد على البوصلة وحدها فى تحديد خط سيره ، فان المناجم الراقدة تحت الرمال تؤثر بقواها المغناطيسية فى اتجاهات البوصلة واذا فقدت اتجاهك فى الصحراء ، فقدت حياتك فى الوقت نفسه !

ان شاء الله

وفى الصحراء صورتان لا انساهما

الصورة الاولى جمال الطبيعة فى منطقة « الهجار » حيث تعيش قبائل « الطوارق » ، والصخور الشامخة الصماء المرتفعة بذراها الى السماء فى اشكال هندسية جميلة ، سحر اودعته الطبيعة العذراء منطقة «الهجار» وخصتها به وحدها !

وثمة جبال ضخمة فيها تصدعات هائلة ، وتقف امامها لتعرف ان هذه التصدعات ناشئة من شدة الحرارة ..

ولقد غطيت راسى جيدا وانا ارقب هذه الجبال واردد لنفسى :

– صدعتها اشعة الشمس !

والصورة الثانية فى الصحراء لواحة تعيش فى رحاب القضاء والقدر

انها واحة جميلة بديعة تزحف عليها الرمال كل عام وتقترب منها لتبتلع جزءا من خضرتها وعمرانها ، والناس يبتعدون بالخضرة والعمران عن المناطق التى تردمها الرمال ، ولكن الرمال تزحف زحفها البطىء الحثيث كل عام

والواحه الآن فى احضان جبل عال ، ولم يبق منها الا أقل من نصفها ولن يستطيع اهلها ان يهربوا ، فان الجبال تسد طريقهم الى الهرب ، بينما تزحف عليهم الرمال

ان القريه اسمها « انساالله » وهى

الرجل الذى عقد قران الملك



← رئيس المحكمة العليا الشرعية .. او الرجل الذى عقد قران الملك

↓ هدية الملك للرجل الذى عقد قرانه



.. دخل الازهر فى نفس العام الذى تخرج فيه الشيخ المراغى من الازهر ..

وكان ذلك منذ سبعة واربعين عاما .

وامضى فى الازهر ثلاث سنوات .. وبعدها كان سعد زغلول باشا قد فكر فى انشاء مدرسة للقضاء الشرعى ، تخرج جيلا جديدا من القضاة من ذوى الثقافة الدينية المرتبة .

وكان الشيخ محمد ابراهيم سالم – الرجل الذى عقد قران الملك فى الاسبوع الماضى بصفته رئيسا للمحكمة العليا الشرعية – من اوائل طلبة الازهر الذين التحقوا بالمدرسة الجديدة .

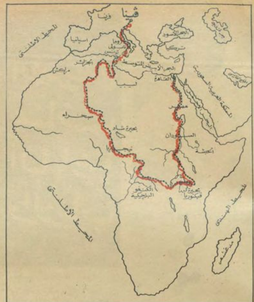
وتخرج الشيخ ابراهيم فى عام ١٩١٦ .. وظل يتدرج فى مناصب القضاء حتى اصبح رئيسا للمحكمة العليا .

والرجل الذى عقد قران الملك متزوج وله ثلاثة ابناء وبنت واحدة ..

وكل ابناء رجل الشرع ، اتموا دراسة بعيدة عن الطريق الذى رسمه ابوهم الشيخ لنفسه ، فالاول وكيل نيابة .. والثانى خبير فى وزارة العدل .. والثالث ما زال طالبا فى الحقوق ..

اما الفتاة فقد درست فى الثقافة النسوية .. ثم حجزت فى البيت .

ويفكر الشيخ ابراهيم كثيرا



خريطة افريقيا . . . والنقط المبتدئة بالشمال من فينا الى الجنوب ثم الى القاهرة

تحريف خفيف لعبارة « ان شاء الله » وفيه اشارة واضحة الى القدر الموعود الذى ينتظر الواحة المنكودة فى جوف الصحراء الكبرى !

احترسوا !

ولقد قامت زوجتى ـ جيللى ـ بقيادة السيارة طول المسافة عبر الصحراء الكبرى ، وهى ٣٥٠٠ كيلو متر ، وحين وصلنا الى « نيجريا » كان الحرحول بحيره « تشاد » مروعا لدرجة اننا احسسنا بجلودنا تتصلب وتجف!

ووصلنا الى « كانو » عاصمة نيجريا ، انها بلد جميل ولكن الرياح الساخنة تشوى فيه الجلود !

ودخلنا « الكمرون الفرنسى » ثم افريقيا الاستوائية الفرنسية حيث يندر ان تجد رجلا ابيض فى ربوعها

وعند قرية « جارديس » يستوقفنا ثلاثة من الجنود السود :

ـ هل معكم بنادق ؟

ـ نعم

ـ هل هى مستعدة وصالحة للعمل

ـ نعم

ـ احترسوا ان السباع والفيلة قد تخرج عليكم وتقطع طريقكم من هنا الى « بونجور »

الخجل !

ثم عبرنا الحدود من «باتجاسو» آخر قرية فى «افريقيا الاستوائية الفرنسية » الى « بريقا » اول قرية فى الكونغو البلجيكية

وبدانا نستعد لاختراق الغابة العذراء ٣٥٠٠ كيلو متر عبر الغابات المغلقة ـ الى ارض الاقزام .. التى تعيش فيها قبائل اقزام « باسوا باكانجو » الخطرة

ان لغة التفاهم عندهم هى السهام المسمومة

نسيت ان اقول ان ابرز طبائع اقزام « باسوا باكانجو » هى : الخجل !

ونسيت ايضا ان اقول انهم يمثلون ادنى درجة يعيش عليها الجنس البشرى اليوم فى اى بقعة من بقاع العالم

وبعد ٤ شهور مع الاقزام ، حملنا الرحال من جديد فى اتجاه اوغندا

مملكة الملك روكيدى الثالث

على السائر فى هذا الطريق ان يدرس حياة الفيلة وطبائعها فالجهل بها معناه الموت المحقق . ان الفيلة الهائجة فى هذه المنطقة تهاجم السيارات وتمزق نوافلها ، ومن الخير التوقف اذا احس المسافر ان فيلا فى الطريق ، او اذا لاحت له على البعد طلائع جماعات الفيلة

اخترقنا جبال القمر الى «مملكة صاحب الجلالة الملك روكيدى دنيتر «ملك تورو» لقد مررت بهذه المملكة العجيبة من قبل ، فى رحلتى الاولى الى منطقة الاقزام قبل الحرب العالميه الثانية ، وفيها فقدت مساعدى فى تلك الرحلة وهو « هانز اوتمار » وكان شابا متحمسا يبشر مستقبله العلمى باعمال كبيرة ، ولكن « اوتمار » سقط ميتا فى « تورو » فدفنته وواصلت رحلتى ، وفى هذه المرة كان اول ما فعلته فى « تورو » ان ذهبت انا وزوجتى لنقف على قبر هانز المسكين الذى كان لا يزال فى مكانه كما تركته منذ خمس عشرة سنة . ووضعت على القبر الوحيد وسط افريقيا بعض الزهور البريه التى تنبت فى الغابات

جيوش الافيال !

وعبرنا جبال « روبن زور » اعلى جبال افريقيا وقممها لا تظهر بين السحب ـ الى كمبالا عاصمة اوغنده ثم درنا حول بحيرة فكتوريا

وبعدها وصلنا الى منطقة «بولبا » حيث يتفشى «اللوبروز» ... وهو مرض خطير ، من يصاب به يستيقظ من نومه فيجد اعضاءه تتلاشى ...

وذهبنا الى كينيا ثم عدنا الى اوغنده ، ودخلنا السودان من شماله الشرقى

وكانت الرحلة حتى جوبا سلسلة من المغامرات

شاهدنا هجوما شنته جماعة من ٢٥ فيلا على احدى قرى الزنوج ، وهرب من استطاع النجاة من اهل القرية ، ثم لحقت الفيلة بالباقين فاحالت لحمهم حطاما مختلطا بحطام البيوت البدائية التى كانوا يسكنون فيها !

وكنا فى اثناء الليل نرى السباع من داخل السيارة وهى تتمشى حولنا

ورأينا الافاعى فى ضخامة اشجار الغابة وطولها ، تزحف وراء فرائسها التعسة

وخرجت مرة من خيمتى فى الصباح ، وقال خادمى الزنجى وهو يبتسم : لقد رايت على الجرف قطه صفرة بديعة ... وسرت وحدى ابحث عن القطه حتى وجدتها ولكنها لم تكن قطة وانما كانت اسدا ضخما ، ومعه ثلاثة اسود اخرى !

وسرنا مع النيل من جوبا الى الخرطوم

ثم عبرنا حلفا الى اسوان

ثم جئنا الى القاهرة ...

دخلناها ذات صباح من شهر مايو .. بعد عشرين شهرا من ذلك الصباح الذى غادرنا فيه فينا !

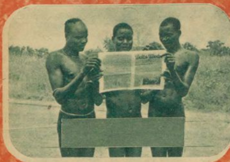
الاسبوع القادم
ارض الاقزام
سهام مسمومة
سموم تسبب الجنون
والشلل ووقف التنفس !
١٢ الف سنة وراء المدنية !



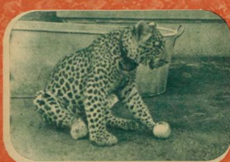
سيارة شميدت على احد الطرق فى ظلمات القارة الغامضة



جيللى شميدت تداعب قردا



الصحف المصورة داخل القارة المظلمة



فهد استانسته جيللى قرينة شميدت

شميدت جالس وسط مجموعة من الاولاد الذين استاجرهم فى افريقيا



قبل ان يجيب على كل من يساله : لماذا ابتعدت باولادك عن طريقك الذى رسمته لنفسك . طريق الازهر .. والشريعة .. ويقول الشيخ ابراهيم ان طالب الازهر يشترط فيه حفظ القرآن .. « وكان هذا ميسورا فى ازماننا لاننا نشانا فى الريف » وكان لابد ان نذهب الى «الكتاب» .. ولكن ماذا اصنع الآن مع ولدى لاحفظه القرآن وانا اتنقل بين مختلف البلدان والمناصب مدة ثلاثين عاما .

وراح الشيخ يستعيد ذكرى الدقائق التى عقد فيها قران الملك ..

« كنا فى مكتب صاحب الجلالة .. وكان جلالته يجلس على مقعد المكتب ، وامامه كانت هناك اربعة مقاعد .. واحد لعبد اللطيف طلعت باشا وواحد لحسن يوسف باشا وواحد لمحمد على صادق باشا وكيل جلالة الملكة . وجلست انا على المقعد الرابع اباشر صيغة العقد ومراسيمه ..

وخرجت لالقى على رشيد باشا يمد يده مصافحا ثم يقدم لى هدية مولاى ..

وفتح الشيخ ابراهيم درج مكتبه واخرج علبة الملبس الذهبية وشال الكشمير الثمين الفاخر .. هدية الملك للرجل الذى عقد قرانه .



قياس طول الذبابة .. وطول الشعر على ظهرها



الامريكان عشاق البلهارسيا والذباب

يظهر ان هناك غراما بين الامريكيين وبين الامراض

فمن اجل لقاء البلهارسيا والانكلستوما والملاريا والتيفوس؛ قطع ابناء العم سام آلاف الاميال عبر القارات والمحيطات وجاءوا الى مصر حيث اقاموا وحدة طبية كلفتهم مليونا ونصف مليون من الدولارات .. وفي كل عام تكلفهم الكثير ..

تكلفهم ..٣٠٠ الف دولار مرتبات للعلماء والاطباء ، و٢٥٠ الف دولار للأدوية والكيميائيات والطعام الخاص الذي يجيء من امريكا، لاجل الحشرات والحيوانات و٣٠٠ الف دولار للمعدات والاجهزة الطبية وقطع الغيار اللازمة لها .

كانت فكرة في ١٩٤٥

وفي العباسية .. بجوار مستشفى الحميات .. اقيمت الوحدة الطبية الثالثة للبحرية الامريكية ..

وقد بدات الفكرة في عام ١٩٤٥، ثم تطورت بعد ذلك ..

كانت في يونيه من نفس هذا العام ؛ مجرد بعثة تدرس حمى التيفوس في مستشفى العباسية .

وبعد أن انتهت من مهمتها بنجاح تقرر ان تاتي الوحدة الثالثة من البحرية الى مصر لتدرس ارض المناطق الحارة .

وتم الاتفاق بين الحكومتين في ١٥ يناير عام ١٩٤٦ ؛ وفي اكتوبر عام ١٩٤٩ بدات الوحدة عملها بعد ان اقامت منشآتها ومبانيها ومعاملها على فدان ونصف من الارض بجوار مستشفى العباسية .



القواقع تتغذى بالسبانخ

١٥ من امريكا .. و١٥ من مصر

وكان الغرض من الوحدة واضحا .. محددا : «منع هذه الامراض من الوصول الى الاصحاء .. ثم معالجتها في المرضى »

دراسة المرض عمليا .. ومعرفة اسبابه وكيفية انتقال جرثومته .. ثم البحث عن افضل علاج ..

وجاء من امريكا ١٥ خبيرا في الامراض .. ثمانية علماء وسبعة اطباء .

وفي مصر انضم اليهم ١٥ فنيا مصريا من خريجي الجامعة بينهم



البرقات الصغيرة المتحوصلة .



الذباب ياكل اللبن بالسكر .

الصناديق المغلقة بالقماش .. وفيها يعيش الذباب .



تربية القواقع .. لدراسة البلهارسيا





القواقع .. وبداخلها البلهارسيا

فتاة واحدة ، اتمت دراستها فى السوربون.. وتخصصت فى تحليلات الدم ، واسمها سعاد حجار ، وعمرها ٢٢ عاما ..

لكل طبيب مرض

وليس ادق من نظام العمل فى الوحدة الامريكية ...

لكل عالم فرع معين من الابحاث .. او جرثومة او حشرة معينة، يدرسها ويجرى تجاربه عليها ، دون ان يسمح لنفسه ان يتعداها الى غيرها .

ولكل طبيب مرض معين .. او جزء خاص من مرض .. يبحث وراء افضل علاج له ..

ان « هوفمان » مثلا يهوى البلهارسيا ويحب البقاء فى المعمل ساعات طوالا بين الدراسة والتجربة من اجل القضاء عليها

ولا عدو فى مصر لهوفمان ، سوى القواقع التى تعيش فيها البلهارسيا ، فى الترع والقنوات ...

انه يبحث الآن عن كيميائيات اقوى لابادة القواقع فى الترع ..

ويبحث عن افضل طور من اطوار حياة الجرثومة .. لقتلها

ان هوفمان يحب القواقع ...

يربيها فى اوان نظيفة من الفخار .. ويقدم لها « السبانخ » كل يوم لتعيش .. وتنمو !

اصل الحيوانات

.. اما « كونس » .. فانه لا يحب المعامل .. ان مهمته غريبة ، فهو مكلف بأن يبحث عن اصلح الحيوانات لاجراء التجارب عليها.. وكانت القرود من أصلح الحيوانات لهذا الغرض، ولكنها الآن غير اقتصادية وعلى «كونس» ان يبحث عن حيوانات اخرى ليجرى عليها تجارب البلهارسيا ..

ويحدث ان يغيب «كونس» اياما واسابيع .. ثم تأتى — اخيرا — برقية منه الى الوحدة، تفيد : انه فى مكان ما بالصحراء يبحث عن ارانب وفيران وقطط وكلاب ..

ويبتسم «كونس» ويقول : ان افضل الفيران ، هو النوع الذى يعيش فى النخيل او حقول القمح ...

لقد اصبح كونس خبيرا .. وخبرته هذه ولدت معه منذ كان طفلا صغيرا يحب اللعب بالثعابين ، ويضعها فى « كمه » وجيبه ، ثم نمت وشب عودها ...

تربية الذباب

ولا شيء يشغل ذهن العالم « بيفلى » سوى تربية الذباب .. ورعايته .. والعناية به !

يضع اسرابه فى صناديق ، جوانبها من القماش .. ويضع لها فى كل يوم اناء نظيفا مملوءا باللبن المحلى بالسكر ..

ويظل « بيفلى » يرعى الذبابة حتى تبيض له .. وهى تبيض حوالى مائة بويضة فى المرة الواحدة ..

وتفقس البويضات .. ويخرج « لبفلى » جيل جديد من الذباب .. يرعاه .. ويجرى عليه تجاربه .

ووراء « بيفلى » عالم آخر اسمه « جامان » .. ان «جامان» يطوف الآن بقرى مصر ليجرب قتل الذباب « بالكلورودين » .. وهو اكثر فتكا من الـ «د.د.ت» .. ان الدواء الجديد يمنع الذباب لمدة ستة اسابيع !

ويقول « جامان » : « لو استطعتم فى مصر ان تمنعوا تراكم القاذورات .. لما كان عندكم ذباب »

ثم يضحك ويقول : ولما كنا نحن هنا ايضا ..

وثمة شيء آخر عجيب فى « جامان » .. انه يستطيع ان يعرف نوع الذبابة .. بقياس طول الشعر على ظهرها ! أو بقياس طول احدى عينيها !

شهادة فى الحشرات

و « كينيث » يحب الحشرات منذ كان طفلا .. وقد حصل على شهادة فى الحشرات من جامعة شيكاغو .

ولا عمل لصديق الحشرات فى الوحدة الامريكية الآن ، غير دراسة عادات « البعوض » ..

يظل يرقب بعوضة واحدة .. ربما يوما كاملا .. ليتعرف عاداتها ..

« ومن عاداتها أستطيع التحكم فيها »

ويجمع « كينيث » البعوض « الشاب » — ! — من حقول الارز .. ويقدم له طعاما فاخرا .. خضراوات غنية بالفيتامينات !

ويكشف « كينيث » عن ذراعه .. ليريك ثمن اهتمامه بالبعوض !

انه يضع ذراعه وسط مئات « البعوض » ليلدغها ويمتص منها الدم .. لا لشيء الا الدراسة فقط !

دراسة فى التيفوس

ويدرس « هوجز » العلاقة الطبية بين الحيوانات والامراض فى مصر ..

يطوف بوادى حلفا .. وسينا .. والصحراء ليجمع «القراض» « والقمل » من « الفيران » « والنموس » « والعرس » « والقنافذ » !

ولقد كان « هوجز » ، وهو طفل، يحب ان يسافر .. ويتنقل من مكان الى آخر ..

واختار « هوجز » ان يتخصص فى « ابحاث الحيوان » .. ليستطيع ان يسافر كما يشاء .

ويعمل « ماونت » بعد « هوجز » فى دراسة التيفوس والتيفود والحمى المالطية

الحمى المالطية

.. ويقوم ماكجيل بتجربة ادوية جديدة لعلاج الحمى المالطية ولقد ثبت ان «التيرومايسين» هو افضل علاج .. لقد جاءت الوحدة بمريض من الجيزة — اسمه سعيد مكى — كانت الحمى المالطية تفتك به .

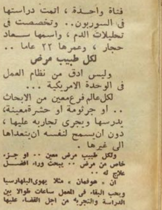
ووضع سعيد مكى تحت العلاج التجريبى فى الوحدة الامريكية ..

وفى خلال ١٣ يوما فقط ، كلف سعيد الوحدة الامريكية ٨٠٠ جنيه ، فقد اعطى ٥٣٠ جراما من « التيرومايسين » — والجرام باثنين وثلاثين قرشا — واعطى ٢٥٠ جراما من « الكلورومايسين » و٢٠ جراما من « الستربتومايسين » ..

لقد كان علماء واطباء الوحدة الطبية الامريكية فى العباسية ، ينتظرون اياما وليالى .. طيف الشفاء على وجه سعيد مكى

وشفى المريض .. وحملته سيارة الوحدة الى بيته فى الجيزة .. سليما .. صحيحا ..

ولم تنس السيارة فى طريق العودة ، ان تأتى بمعدات الحفلة الصغيرة التى اقيمت ليلتها .. احتفالا بالنصر الكبير .



نوع من الارانب .. فى انتظار التجارب



آخر تطورات كشف علمى جديد .

« هوجز » يجمع الحيوانات من الجبال



سعيد مكى .. مريض فى مصر .. اعطى دواء بثمانمائة جنيه .

سعاد حجار .. العالمة الوحيدة فى الوحدة الامريكية ..

المطبخ الخاص بطعام الذباب .. ثلاثة يعملون فيه .

مذكرات دوقة وندسور

اهملني ادوارد وانا شابة .. واحبني وانا عجوز !

كنت سعيدة مع زوجى الاول الطيار سبنسر . كان قلبى يحلق معه فى السماء اذا طار فى الجو، ويتلقفه عندما يصل الى الارض!

كنت أتتبعه حول العالم ! سافرت معه الى فلوريدا ثم الى كاليفورنيا ثم الى واشنطون ثم الى الصين !

وكنت اجد لذة غريبة فى تتبع اخباره ومخاطراته ، وكنت اشعر اننى احبه واحب عمله .. وكان عمله هو ان يطير فى السماء بين الملائكة ! كنت فى العشرين من عمرى ومع ذلك كنت افهم فلسفة الزواج السعيد واعرف ان من مستلزمات هذه السعادة ان تحب الزوجة ما يحبه زوجها وان تكون كراسة المذكرات التى يدون فيها الرجل آماله واحلامه ونجاحه وفشله !

وكان زوجى يروى لى كل شىء ، وكنت أشعر بفخر وانا اسمع احاديثه ، فقد كانت تلك الاحاديث تشعرنى باننى احمل نصف متاعبه واحلق بها فى السماء !

الملك يبكى مع وزيره !

وكان زوجى يقول لى :

ـ انك ساحرة ! فانت قادرة على ان تفتحى قلبى وتخرجى منه كل اسرارى !

وكان الملك ادوارد يفتح ايضا قلبه لى ! وكنت اعرف ان هناك اسرارا لا يصح للملك ان يقولها لامراة ، ولكنه كان يقول لى : اننى لا استريح الا اذا قلت لك كل شىء !

واذكر ان الملك جاءنى ذات يوم اسفا حزينا ، كطير كسروا جناحيه !

وقال لى : اننى اريد ان ابكى! لقد جاءنى اليوم الوزير جيمى توماس الذى طلبوا منه الاستقالة لانه افشى بعض اسرار الميزانية والقى فى وجهى باختام التاج وهو يقول :

Take your bloody seaks

اى خذ اختامك « القرفة » !

وقد جرت العادة على ان يتسلم الوزير عند دخوله الوزارة اختام الملك ثم يعيدها الى الملك عند خروجه من الوزارة

وقال الوزير للملك : انها مؤامرة ضدى ! احمد الله ان اباك ليس على قيد الحياة !

وبعد ان خرج الوزير المقال جاءنى المستر رامزى ماكدونالد نائب رئيس الوزراء وقال لى :

ـ لقد خرج جيمى توماس.. الرجل الوحيد الذى كنت أئتمنه على اسرارى !

وكان الملك متأثرا جدا وهو يروى لى هذه القصة ، فقلت له:

ـ هل كنت تحب هذا الوزير؟

ـ نعم ! لقد كان صديق ابى وكثيرا ما كانا يراهنان على جياد السباق معا ! تصورى اننى لا استطيع ان اساعد رجلا هو صديق والدى وهو موضع سر نائب رئيس الوزراء ! تصورى ان الدستور يمنعنى ان أقول اننى لا اصدق ان مثل هذا الرجل يفشى اسرار الميزانية ! لقد ارتمى على مقعد فى مكتبى وهو يبكى .. وبكيت معه !

اول مرة لقيت فيها ادوارد !

ولقد أحببت ادوارد لانه انسان قبل ان يكون ملكا ! بل لقد احببته قبل ان القاه! احببته كما كانت تحب ملايين الفتيات البرنس أوف ويلز لما كان شابا تتحدث الصحف عن مغامراته وتنقلاته .

واذكر انه فى سنة ١٩٢٠ جاء البرنس اوف ويلز الى المدينة التى كنت اقيم فيها فى امريكا وهى مدينة « كوردنادو »

ودعيت الى الحفلة الراقصة التى سيشرفها ولى عهد انجلترا

واخترت اجمل اثوابى ووقفت الساعات امام المرآة احاول ان ابحث عن اجمل زوايا وجهى التى يجب ان يراها ولى العهد !

ورحت احلم وانا متيقظة باننى سألفت نظر الامير وستتحول النظرة الى اعجاب والاعجاب الى دعوة الى الرقص !

ورحت افكر فيما سأقوله للامير وهو يدور بى فى حلبة الرقص !

هل اعامله بعدم اكتراث حتى اثير فيه حب الاستطلاع !

هل اقول له اننى أعشقه مثل غيرى من ملايين الفتيات حتى ارضى غروره كرجل !

وذهبت الى الحفلة ،وتعمدت ان اسير امام الامير مرة واثنتين وثلاثا ! كان يومها فى السادسة والعشرين من عمره ، ذهبى الشعر ، باسم الثغر ، جميل القسمات .

ولكن الامير لم يرنى ، لم الفت نظره يومها مع اننى كنت فى نضرة شبابى ! كنت فى الرابعة والعشرين من عمرى .. وكانت التجاعيد لم تزحف بعد الى وجهى !

ولكنه تجاهل الشباب واحب التجاعيد ! فقد احبنى فى سنة ١٩٣١ لما كان عمرى ٣٥ سنة !

وعدت بعد الحفلة الى بيتى حزينة ، كسيرة القلب ورقدت على فراشى ابكى سوء حظى !

ثم غلست الدموع احزانى وقلت لنفسى : يالك من فتاة مغرورة ! ماذا تكونين بالنسبة لولى عهد امبراطورية تعود ألا ينظر الا الى ملكات العروش وملكات الجمال !

فلسفة الصين !

والآن اعود الى زوجى الاول ! انتقلت معه فى سنة ١٩٢١ الى واشنطون ، وبدأ يتحول من طيار فى السماء الى مدرس طيران على الارض ! وبدات اشعر ان حبى بعد ان كان يحلق معه فى السماء ، قد سقط فجاة على الارض !

وذات يوم قلت له : اننى اشعر ان حبك لى قد بدا يموت !

فقال لى : وانا اشعر بنفس الشعور !

فاقترحت عليه ان نفترق.. فرحب بالفكرة وسافر الى شنغاى ليدير مدرسة للطيران هناك !

وهكذا تحطم زواجنا بعد ان دام خمس سنوات ! وشعرت بعد فراقنا اننى اصبحت اكثر شبابا واكثر مرحا واكثر انطلاقا !



صورة رسمية لدوقة وندسور بعد زواجها الثانى .. لقد وضعت على راسها تاجا من الريش .. لقد عاندها تاج بريطانيا ورفض ان يستقر على راسها !



دوقة وندسور على شاطىء البحر ...طالما جلست تنت



لم يلتفت ادوارد اليها وهى فى سن الشباب (جرى

ولكن هذا الشعور المرح لم يدم طويلا ! وبدات اندم على الماضى وبدات اشعر اننى المسئولة الوحيدة عن فشل هذا الزواج ... وانه اذا كان حبى قد سقط من السماء فكان من الواجب ان اتلقفه حتى لا يتحطم على الارض !

ومرت الايام ... واستطاع الزمن ان يحطم كل العقبات التى كنت اقمتها فى طريق اقامة حياة سعيدة مع زوجى الاول ! وتضاءلت امامى تلك العقبات يوما بعد يوم ... حتى جاءت سنة ١٩٢٤ فقررت ان اسافر الى زوجى فى الصين واعيد بناء عش الغرام الذى تحطم !

واستقبلنى زوجى فى حماسة ، وبدانا نبنى عش الغرام من جديد ونتفادى وضع الاحجار التى علمتنا تجارب الماضى انها سريعة الانهيار !

وفى الصين علمتنى خادمتى الصينية بعض الجمل والعبارات الصينية ، وعلمتنى فلسفة الصين التى تقوم على الحب والصبر والرضى !

آخر الدنيا !

وتعرفت فى الصين بالصديقين العزيزين المستر هيرمان روجرز وزوجته .. وكنا لا نفترق ...

ولم اعرف يومها ان القدر ساقهما الى ليقوما بدور هام فى



... جلست تنتظر القدر ، وتنظر الى الافق البعيد



...سباب تجرى وراءها وهى فى الخامسة والثلاثين

حياتى فيما بعد ... ابان ازمة النزول عن العرش

ففى هذه العاصفة ، وبعد ان راى الملك ضرورة هربى من بريطانيا ، لجات الى الدار الصغيرة التى يمتلكانها فى مدينة كان على شاطىء الريفييرا .

وعندما رايتهما فى ذلك الوقت تذكرت الصين وفكرت فعلا فى الهرب اليها من الملك حتى يعدل عن النزول عن العرش !

واذكر اننى طلبته عند وصولى بالتليفون وقلت له :

– اننى ساهجرك .... واهرب الى الصين !

فقال لى :

– اننى سالحق بك ولو ذهبت الى آخر الدنيا !

وقد قضيت فى الصين عاما كاملا مع زوجى الاول ... ثم اكتشفنا بعد هذا العام اننا بنينا على غرامنا فى الهواء ... وان الزواج كآنية الزجاج اذا اصيب بشرخ بسيط ، راح الشرخ يكبر على مر الايام !

وغادرت شنغهاى وحدى الى امريكا ...

واصدر القاضى جورج لاتام فيتشر حكما بطلاقى من الطيار سبنسر لانه هجرنى !

وتم الطلاق بعد زواج دام ١١ عاما وشهرا واحدا !

(للمذكرات بقية)



جيرمين لوكومت ، وامهر خياطات باريس .. وامامهن اثواب جلالة ملكة مصر .

كيف صنع ثوب الزفاف الملكى

كانت صحف العالم طوال الأسابيع الستة الماضية تحاصر مبنى كبيرا من المبانى المحيطة بالشانزليزيه فى باريس ..

فى كل يوم يتجه مئات من محررى الصحف ومندوبيها الى احد ادوار المبنى الكبير وكان نفس المنظر يتكرر الى ساعة متاخرة من الليل .. مندوبو الصحف يتجهون الى المبنى فى خطى سريعة ، وكلهم امل وتفاؤل ، ثم يعودون متخاذلين

وجاء يوم حسب الناس فيه ان ثمة سرا حربيا خطيرا يكمن فى ركن من اركان المبنى الضخم ..

وطارت اشاعات .. واقوال .. ولم يكن احد يعلم الحقيقة سوى جيش مندوبى الصحف والمصورين ..

كانت « جيرمين لوكومت » – فى بيت الازياء الذى تملكه فى احد ادوار هذا المبنى الضخم – تصمم وتصنع ١٥ ثوبا من اجل اكبر زواج فى هذا العام .

كانت جيرمين قد عادت من مصر بعد رحلتها الاخيرة اليها – فى مارس الماضى – لتصمم ١٥ ثوبا من بينها خمسة للسهرة ، وثوب الزفاف نفسه لجلالة ملكة مصر .

وكان قد اتفق على الالوان والتصميم العام فى القاهرة . ثم سافرت جيرمين لتصنع الاثواب فى باريس .

ومن يومها وصحف العالم تحاصر بيت ازياء « جيرمين لوكومت » ، من اجل ثوب الزفاف الملكى واوصافه .

وكان ثوب الزفاف فعلا اهم ما فى المجموعة كلها . . . وهو مصنوع من الساتان الابيض المشغول باسلاك الفضة .

وقد جاءت فكرة قماش الثوب عندما عرضت جيرمين ، وهى فى القاهرة ، على من يهمهم الامر قطعة قماش صغيرة من الساتان الابيض مطرزة بخيوط الفضة .



نظرة الى النيل والجزيرة من فوق سميراميس

ولم يكن الامر سهلا .. فقد كان على جيرمين ان تصنع ثلاثين مترا من هذا النوع وعلى هذا النسق وتصمم منها ثوبا جميلا .. انيقا .. يليق بملكة .

ووضعت جيرمين خمسة رسومات (مشروعات) لثوب الزفاف .. فقدكانت تغير وتبدل كل مرة . . وفى المرة السادسة استقر رايها على رسم الثوب .

وبدا الاخصائى يعرض على جيرمين الرسوم التى ستسير بمقتضاها اسلاك الفضة خلال خيوط الساتان .

وبعد عشر مرات وافقت جيرمين على الرسم المقترح .

وكانت فى المرة التاسعة ، قد وافقت واعطت اوامرها بالبدء فى العمل .. وفجاة ، فى الساعة السادسة بعد الظهر ، عادت فطلبت وقف العمل ..

وخرجت جيرمين الى بيتها لتظل ساهرة طول الليل ، تفكر فى ثوب زفاف الملكة . ولم تستقر على راى الا فى الخامسة صباحا

وكانت الفكرة الجديدة تقتضى ان يتم تركيب اسلاك الفضة فى مدينة نانس ..



جيرمين لوكومت

على بعد ٥٠٠ كيلو متر من باريس .

وكانت جيرمين تسافر اليها ثلاث مرات فى كل يوم ، لتشرف بنفسها على كل شبر من القماش .. ولتفعل شيئا آخر عجيبا ..

فقد كان المتفق عليه الا يزيد وزن الثوب على ١٨ كيلو جراما باى حال .. ولهذا كانت جيرمين تشرف بنفسها على وزن كل قطعة من القماش بعد تركيب اسلاك الفضة .

وخشيت جيرمين ان يعرف سر مدينة « نانس » واحد من الصحفيين ، فاغلقت باب المشغل هناك على رئيسته ومساعدتها ، واحتفظت بالمفتاح معها ، وكانت تحمل لهما معها كل ما تحتاجان اليه ، حتى تم صنع جميع القطع التى يتألف منها الثوب .

وكان الاتصال التليفونى بين القاهرة وباريس مستمرا طوال هذه الفترة .

ثم طارت جيرمين الى القاهرة .. وكان معها فى نفس الطائرة وفى صناديق محكمة ، جميع الاثواب التى انتهت ، وقماش ثوب الزفاف ، وفى صحبتها ست فتيات من امهر العاملات فى بيتها الشهير للازياء . كلهن مشهورات فى باريس وهن ايفون ، وفرانسين واوديت ، ومارسيل ، وجاكلين ، وجانين .

وانتهت جيرمين من عملها فى القاهرة فى خمسة عشر يوما ، كانت تعمل فيها طوال النهار ، وحتى ساعة متاخرة من الليل .

حديث مع رئيس الجمهورية الفرنسية



رئيس الجمهورية الفرنسية وامامه صلاح ذهني ·

باريس ليست مونمارتر

بقلم صلاح ذهني

الساعة السادسة

السيارة تذرع شوارع باريس فى بطء ، كأنها تترفق بأجسامنا المتداعية بعد يوم حافل بالزيارات

لقد دعتنا مؤسسة يونيفرانس فيلم التى تشرف على نشاط السينما الفرنسية والدعاية لها . . دعتنا وكنا نحوا من عشرين صحفيا ومشتغلا بشئون السينما لزيارة استوديوهات باريس ومعامل التحميض والطبع بها . .

وكان هذا هو اليوم الاول من ايام الزيارة . . وكنا قد زرنا حوالى ثلاثة استوديوهات ومعمل للتحضير ولم تترك لنا غير ساعة واحدة من الخامسة الى السادسة لنغير ثيابنا ونتهيأ للزيارة الهامة والمقابلة المنتظرة

مقابلة المسيو فنسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية . .

والسيارة تمضى فى شوارع باريس . . ان باريس فى شهر ابريل هى باريس اليقظة المنتعشة . . باريس التى نفضت ثلوج الشتاء وشرعت ترتدى اوراق الربيع الخضراء وتتهيأ للقاء افواج السياح وافواج الاجانب .

وتنحرف السيارة فى شارع سانت اونوريه وتقتحم ابواب قصر الاليزة ويتلقانا عند الباب رجال القصر الذى كان يوما ما عشا لغرام ملك فرنسا فأصبح اليوم مقرا رسميا للدولة

ويقودنا موظفو القصر الى قاعة انيقة ولا تمضى فترة حتى يعلن احد الموظفين قدوم الرئيس أوريول

ويتقدم الرئيس اوريول والى جانبه وزير الاستعلامات والى يساره مدير شئون السينما فيصافح كلا منا محييا اياه بعبارة رقيقة وتمر المراسيم الرسمية فيلقى مدير شئون السينما كلمة ويرد عليه الرئيس مرحبا بنا وينسى لحظة انه رئيس جمهورية ويذكر انه صحفى وفنان زميل فيتحدث الى زملاء



رئيس الجمهورية فى قاعة الاستقبال الفسيحة ، ومن حوله اعوانه . .

ويمضى فنسان اوريول الفرنسى الفنان او الفرنسى الوطنى ليدافع بحرارة عن فرنسا . .

انها فى نظره ليست فرنسا السياح . . انها ليست فرنسا الازياء والموضات

. . انها ليست باريس اللهو والعبث ، وتحس حرارة قلبه وهو يقول :

ليست فرنسا هى باريس وليست هى مونمارتر . . اذا اردتم ان تعرفوا فرنسا فاذهبوا الى الريف . . الى حوض الرون الغنى بصناعاته وانتاجه وحقوله . . اذهبوا الى الشمال لتروا فرنسا الجادة . .

و . . و . . ويمضى فى الحديث ثم يعود مرة ثانية فيقول فى اصرار :

— ان فرنسا ليست مونمارتر

وترجمة مونمارتر باللغة المصرية هى الفولى برجير والتاباران وكازينو دى بارى

وينهى المسيو اوريول كلمته ويرفع كاسه فيجرع رشفة نخب اوطاننا جميعا ، ثم يسير والكاس فى يده فيقف لحظة مع مندوب المانيا عدوة الامس القريب

ثم يتحرك خطوة اخرى ويقف أمامى فيسألنى عن مصر واصفا اياها «بالبلاد الجميلة»

ويذكر لى انه يعرف مصر ثم يسالنى :

— هل ستمكث هنا طويلا .

فاجيبه بأننى سامكث بضعة ايام ، فيتمنى لى اقامة طيبة وعودة طيبة الى وطنى . . ومرة اخرى ، يصفه بالجمال . .

وقبل ان يغادرنى يقول ضاحكا :

— اذن سترى الكثير غير مونمارتر . .

. . ولقد رايت فعلا غير مونمارتر . .

رايت باريس الجادة فى قاعات السربون حيث يتفجر نور العلم

ورايتها فى مسارحها ، فى قاعتى الكوميدى وقاعات الاتيليه والمارينى والشاتليه وغيرها حيث يتفجر نور الفن . .

وحاولت ذات ليلة ان احصل على تذكرة لاشاهد احدى مسرحيات بيت موليير فلم افلح مع انى استعنت بنفوذ مراقب الفنون الجميلة . .

وما من مسرح زرته الا رايته يحفل بالفرنسيين ولا يخلو فيه غير مقعد او مقعدين ، وما من مسرحية الا ولها فكرة صائبة او خاطئة ، جريئة او محافظة ، وفيها اخراج جديد او ابتكار جديد

اننى لم ار فرنسا كما اراد الرئيس اوريول ولكننى لا اشك لحظة فى انه صادق

ان فرنسا ليست مونمارتر . . انها اوسع افقا وابهى صورة واعمق معنى . .

فرنسا الامريكان

واذا كان الرئيس اوريول قد حذرنا من فرنسا السياح ، فان فرنسا السياح بدورها تعمل جاهدة لتجتذب الى محيطها زبائنها

ان زبائنها هم الامريكان وفرنسا السياح هى ملاهى مونمارتر ومتاجر شارع ريفولى والبوليفار . .

وما من ملهى من ملاهى باريس الا تجد فيه نمرة او نمرتين باللغة الامريكية (وهى غير اللغة الانجليزية كما يقول الانجليز)

واغلب هذه النمر تدور حول قصة السائح الامريكى مع الفتاة الباريسية . . فتاة البوليفار صائدة الدولار . .

ولا تخلو نمرة من هذه النمر من السخرية اللاذعة بالامريكيين

ومن هذه النمر نمرة تصور سائحا امريكيا يطوف به الدليل فى باريس ليشاهد معالمها ..

ويصل السائح الى تمثال جان دارك الذهبى ويشرع الدليل فى الحديث عن التمثال فاذا بالسائح يقاطعه قائلا :

لا داعى .. انا اعرف هذا التمثال .. انه تمثال انجريد برجمان ..

ان فرنسا الامريكان لم تنتعش بعد ومازلت اسمع اللغة الفرنسية فى الشوارع

الخيانة موديل ١٩٥١

فى شارع فوبورج سان مارتان شاهد الناس امراة تجرى ووراءها رجل شاهرا مسدسه وتجمع الناس وجروا خلف الرجل ولكن الرجل كان اسرع منهم فقد لحق بالمراة وامسك بذراعها وصاح فى عنف :

— لن تذهبى ..

واجابت المراة وهى تبكى :

— دعنى بربك .. لابد ان اذهب ..

ودوت ثلاث طلقات وصاحت المراة صيحة واحدة وانت انة مكتومة وسقطت جثة هامدة ..

ووقف الرجل امام البوليس يروى القصة ..

قال :

— انها عشيقتى وقد كانت فى طريقها لخيانتى فحاولت منعها ولكنها اصرت .. فاطلقت عليها الرصاص .. كنت احبها

وبكى الرجل فى حرارة وقال المحقق :

— وما اسم عشيقها الثانى الذى كانت ستخونك معه ... وكيف عرفت انها ستخونك

واجاب الرجل :

— اسمه روبير سنبول .. وقد صارحتنى انها ذاهبة لتعيش معه لانها ملت صحبتى

وسال المحقق :

— هل كانت تعرفه من قبل؟

واجاب الرجل :

— تعرفه ؟ نعم تعرفه .. انه زوجها ...

صلاح ذهنى

الساعة الخامسة والعشرون



انتحر كاتب هذه القصة قبل ان ينتهى من كتابتها فاتمتها زوجته الصحفية نورا .. انتحر لانه كان متشائما من نهاية هذا العالم وكان يقول : ان الارض لم تعد ملكا لاصحابها .. وسكان هذه الارض دنت نهايتهم .. انهم لا يعيشون

لقد دقت الساعة الرابعة والعشرون وهي الساعة الاخيرة .. واصبحنا نعيش الآن في الساعة التي بعد النهاية .. انها الساعة الخامسة والعشرون

***

سوزانا : لاتسافر .. انى خائفة

يوهان : لماذا .. انت تعرفين انى ان لم أسافر فلن أتمكن من شراء الحقل . . يجب أن ارحل الى امريكا وأعود بالمال . ثم نتزوج

سوزانا : اذا سافرت.. فلن تجدنى حية عند عودتك .. ان والدى سيقتلنى .. انه يعلم .. كل شىء

يوهان : هل حدثك فى شىء؟

سوزانا : كلا .. لكنى عندما كنت أقدم له الغداء .. رمانى بنظراته الفاحصة ، ثم طلب منى أن أستدير فى مكانى واخذ ينظر الى وجهى وظهرى وبطنى.

ثم شتمنى وطردنى قائلا : اخرجى ياقذرة

انه يعلم كل شىء .. وسوف يقتلنى .. انى أعرفه .. انه لايرحم.. أنظر..يجب أن أدخل لقد أضاء النور .. ألا تسمع صراخا انه يضرب والدتى . . انه سيقتلها . . لقد ظن أنى هربت معك خذنى معك . . لا أريد أن أعود الى هذا الوحش

طفقت سوزانا تبكى فحملها يوهان موريتز بين ذراعيه وأخذ يسير بها بين الحقول فارا من هذا الوحش الآدمى .. أبيها.

عندما وصل الى بيته .. كان التعب قد انهك قواه .. فرمى حمله فوق التبن .. ونام بالقرب منه حتى الصباح

استيقظ الفلاح . . فوجد حبيبته لاتزال نائمة . . أخذ يسير بقدميه العاريتين ، حتى وصل الى بيت قسيس القرية حيث كان يعمل عنده . . واستقبله القسيس بدهشة : لماذا لم تسافر ؟

ــ سوف اتزوج ياأبتى . . انى أحب سوزانا وأريد أن أتزوجها وأسكن هنا .. فى هذا المكان

فنظر القسيس الى الفلاح بحنان بعد أن استمع الى قصته وقال له :

ــ أنت تعمل عندى منذ زمن طويل .. وأنا لا أثق بغيرك .. سوف تنال ماتريد..بل سوف أعطيك قطعة أرض تبنى عليها منزلك الصغير . . انها ملك لابنى تريان . . انه يسكن المدينة وسيتركها لك

قبل يوهان يدى القسيس كوروجا وغمرهما بدموعه الساخنة

معى عامان .. بنى خلالهما يوهان منزلا صغيرا ، وساعدته زوجته فى بنائه ... واصبح لهما الآن طفل جميل ...

رجل الأمن : سوزانا افتحى الباب .. ادخلينى الى الفناء .. أريد ان أتحدث اليك

سوزانا : الا ترانى منهمكة اذهب من هنا

رجل الأمن : ان زوجك فى الطاحونة .. مم تخافين ؟ انى لا اجدك وحدك أبدا

سوزانا : لن تدخل .. ابتعد عن بيتى . . ان زوجى سوف يأتى بين لحظة وأخرى

رجل الأمن : اذا كنت لا تنتظرين زوجك .. فهل تفتحين لى ؟

سوزانا (مرتبكة) : لا أعلم ابتعد

ابتعد رجل الامن وهو يبتسم ابتسامة شيطانية



عاد رجل الامن بعد اسبوع ومعه امر « بالحجز » على يوهان موريتز .. وطلب منه ان يتبعه .. سار الفلاح خلفه وهو يفكر .. كيف يمكن الحجز على رجل ؟

لقد سبق له ان تسلم امرا بالحجز على بقرته او على محراثه .. لكنه لم يكن يعرف ان الحكومة تحجز على الانسان.. وكانت هذه الفكرة تضايقه !

وما كاد يصل الى مركز الامن فى وسط القريةحتى طلبوا منه ان يضع نفسه تحت تصرفهم .. فكبلوا يديه بالحديد الى جانب ماركو جولدنبرج ابن التاجر اليهودى الوحيد فى قريتهم ..

خرجا الى الفناء وامرا بالوقوف فى طابور طويل مكبل بالحديد .. طابور من اليهود المسخرين لاعمال الدولة الحربية

سار الطابور ساعات طويلة تحت حراسة الجنود المدججين بالسلاح

حتى وصلوا الى حافة نهر تابوليتزا. وناموا فى العراء .. ثم قاموا مع الفجر فوجدوا بالقرب منهم آلات للحفر .... وتسلموا امرا بالعمل .. لقد كان عليهم ان يحفروا قناة .. لا يعلمون لماذا . لقد قيل لهم : ان هذا العمل سر حربى خطير

ــ لماذا لاتتكلم اللغة العبرية

ــ لا أعرفها ..

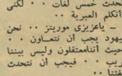
ــ ألا تخجل ! .

أدار موريتز رأسه ليحدث جاره الآخر .. لكنه فوجىء به يقول له :

لا تحدثنى بالرومانية . . تحدث معى بالعبرية

ــ لكنى لا أعرفها . . انى اتحدث خمس لغات . . لكنى لاأتكلم العبرية ..

ــ ياعزيزى موريتز .. نحن اليهود يجب أن نتعاون . . وحيث أننامعتقلون وليس بيننا غريب . . فيجب أن نتحدث بلغتنا ..



ــ لكنى لست يهوديا ..

ــ لا تخش شيئا .. كان يمكنك أن تنكر ذلك قبل الاعتقال .. أما الآن فلا فائدة من انكار ذلك .. ان اسمك موريتز .. وترجمة يوهان هى جاكوب . . فيجب أن يكون اسمك جاكوب موريتز

مضت اربعت أشهر ، ويوهان يحفر فى هذه القناة التى لانهاية لها.. وذات صباح مثل بين يدى قائد المعسكر الذى أخذ ينظر اليه بسخرية ، وسمعه يقول :

يوهان ..انت لم تعد متزوجا ان زوجتك طلقتك . . انها لا تريد أن تكون زوجة ليهودى مثلك .. على كل حال .. هى طلقتك لكى تبقى على المنزل والارض والا لصادرتها الحكومة

سمع يوهان .. هذا الكلام كأنه فى حلم .. ولم يفق الا بعد أن وقع ورقة الطلاق !

أخذ يوهان يعمل فى القناه أشهر وهو لايكاد يعى أو يفقه شيئا مما يدور حوله

وفوجىء يوما بخطة للهرب .. مع ثلاثة من اليهود طلبوا منه أن يصحبهم لانه يتحدث عدة لغات .. ولم يقبل الا بعد ان اقنعوه بان قائد المعسكر قد نال كفايته من المال لكى يسكت عنهم ..بل سوف يساعدهم على الهرب

والقوا عصا التسيار فى هنغاريا ، وبعد وصولهم بساعتين نزلوا فى منزل احد الاصدقاء من اليهود .. وهم منتشرون فى كل بلد

بعد ثلاثة ايام جاءه احد الثلاثة وقال له : لقد بذلنا ما فى وسعنا لنصحبك معنا الى امريكا لكن « القنصلية اليهودية » لم توافق ، وقالوا لنا انهم لا يرحلون الا اليهود... وانت لست يهوديا ..

لا تتكدر سوف نعطيك قليلا من المال ، ويمكنك ان تعمل فى هنغاريا لتكسب قوتك .. على كل لقد ساعدناك فى الهرب من هذا المعتقل اليهودى فى رومانيا



بعد شهر أوقف يوهان فى أحد شوارع هنغاريا وطلبوا منه بطاقة تحقيق الشخصية ..

وهكذا وجد نفسه فى أحد السجون مرة ثانية . انه رومانى وعدو لهذا البلد .. لاشك فى انه جاسوس أرسل عبر الحدود ويجب أن يلاقى جزاءه من العذاب حتى يعترف بالمهمة التى أرسل من أجلها .. يجب أن يتذوق جميع ألوان التعذيب الحديثة التى عرفتها الحرب ..

لكن يوهان لم يقل أكثر مما يعرف .. لقد هرب مع ثلاثة من اليهود لا يعرف أين هم الآن . وهو ليس يهوديا.. بل رومانى!

ما كاد ينتهى من دور التعذيب





حتى أرسل الى أحد المعسكرات التى تضم آلافا من الاجانب ليعمل .. حتى تنتهى الحرب



قام يوما من نومه على صوت الحارس يناديه : يوهان .. قم لقد باعوك للألمان ..

اخذ يفكر كيف يمكن أن يبيعوه . . لقد صادروه فى رومانيا وعذبوه فى هنغاريا ثم الآن .. يبيعونه

لم يصدق أنهم باعوه ضمن آلاف المعتقلين .. الا عندما وجد نفسه فى معتقل الألمان..ورأى الجنود الألمان يتحدثون اللغة الألمانية وعلى أذرعتهم الصليب المعقوف .. وابتدره أحدهم :

– أنت هنغارى ؟

لم يجد بدا من الرد بنعم وقال له الجندى :

– ابتداء من اليوم أنت العامل رقم ٧٠٧ لقد أصبح رقما فى ملف .. لم يعد انسانا له اسم وزوجة ودين ووطن

وفى الصباح تسلم عمله الجديد انه يشتغل الآن فى مصنع حربى المانى..انه يساعد اعداءه على قتل اقربائه وأصدقائه فى رومانيا

أخذ يعمل زهاء أربعة أسابيع فنال منه التعب وأنهكه .. حتى وقع مغشيا عليه قرب الآلة التى يعمل أمامها ..

فتح عينيه ليجد نفسه فى أحد المستشفيات

طلبت القيادة مترجما يجيد اللغات البلقانية . . ووقع اختيارهم على يوهان . . وفى الحال ارتدى سترته واتخذ طريقه نحو القيادة ..

وجد بعض الضباط من جنود العاصفة مجتمعين .. ثم فوجىء بالكولونيل ينظر اليه فاحصا . ثم يستدير نحو رفاقه ويقول لهم : انى لم أر هذا الرجل قبل الآن ، لكنى أستطيع أن أقص عليكم تاريخ حياته

ظن موريتز ان الرجل يسخر منه فابتسم له .. بيد ان الرجل اتم كلامه قائلا : لقد تقدم العلم فى معرفة اصل الانسان .. وبخاصة فى المانيا ، فلقد سبقت جميع دول العالم فى هذا المضمار

ان هذا الرجل ذا الوجه المستطيل والعظمتين الظاهرتين على صدغيه ، من فصيله المانية تعيش على ضفاف الرين.. ويوجد من هذه الفصيلة ١٨ عائلة تعيش فى بلاد أخرى .. انه ينتمى الى فصيلة « العائلة الهرقلية » وقد هاجروا الى المانيا مابين عامى ١٥٠٠ و١٦٠٠ ، وقد حافظت هذه العائله على دمها نقيا غير ممزوج ، ومن اجل ذلك تجدون هذا الرجل يشبه تماما الصور التى عثرنا عليها لهذه الفصيلة من الانسان ، انهم جميعا متشابهون

شعر يوهان بجميع العيون تفحصه من رأسه الى أخمص قدميه ، وهو لايكاد يفهم شيئا مما يدور حوله .. كيف يصبح انسانا عظيما .. هو الذى اتهم بأنه يهودى ثم اعتقلوه وهرب ثم عذبوه وباعوه . ؟ كلا..انهم يسخرون منه ..

طلب الكولونيل ملف يوهان ونظر اليه ثم وجم وقال له : من أعطاك هذا الاسم . . من سماك يوهان ؟ لايمكن أن يكون هذا اسم احد افراد هذه العائلة سوف نغير اسمك

ثم نظر الكولونيل الى ضباطه وأعطى هذا الامر : « سوف يكون هذا الرجل من الآن تحت طلب المعهد الألمانى لعلوم أصل الانسان .. انه « عينة » تجب المحافظة عليها لانه نادر ..

ولابد أن نجد له عملا مناسبا لأصله .. يجب أن يصبح جنديا لان هذه العائلة تنجب اشجع الجنود واقواهم . . يجب أن يتزوج »

تزوج يوهان فتاة المانية تدعى هيلدا ، وأصبح له منزل جميل وحديقة ..وأصبح ايضا جنديا ألمانيا . . وكان يتلقى هدايا كثيرة من الكولونيل .. وصار يمتلك بطاقتين للأكل بدلا من واحدة .. ان ألمانيا ستهتم به لأنه من فصيلة نادرة .

كان يوهان يعمل حارسا على بعض المعتقلين من الفرنسيين

وكان طيبا نحوهم يأتيهم يوميا بمايفيض من السجائر والمأكولات

بعد سنه كان له ابن المانى جميل .. أحبه .. ونسى أسرته لم يعد يفكر فى زوجته التى تركته ، وفى أولاده الذين كبروا ولم يعد يعرف ماذا حدث لهم

مضى عام آخر واقتربت قوات الحلفاء من برلين .. وذات يوم قال المعتقلون الفرنسيون ليوهان : يجب ان نهرب الى الحدود حيث يقف الجيش الامريكى .. يجب ان تساعدنا

فكر يوهان فى زوجته وابنه ورفض.. لكنهم اقنعوه بان المانيا سوف تهزم وسوف تعتقل زوجته وابنه .. اما اذا هرب معهم فسوف يتمكن من انقاذهما مع الجيش الامريكى

وهكذا صمم يوهان على الهرب من المانيا

وجد نفسه فى الخطوط الامريكية ذات صباح بعد مسير عدة أيام مع الهاربين مخترقين الغابات . . لقد رحب بهم الامريكيون وأعطوهم كثيرا من السجاير والطعام والحلوى .. واستقبلتهم فرقة « الاوبرا » الامريكية ..

***

مضت أيام والجيش الامريكى يتحدث عن شجاعة يوهان موريتز ، الذى ساعد خمسة من الفرنسيين على الفرار وبدا المصورون والصحفيون يستجوبونه ونشرت صورته فى الصفحات الاولى .. لم يعد يصدق شيئا مما يدور حوله بدأ يشعر أنه حقا من الفصيلة الهرقلية فأخذ يحس بالفخر ..

مثل يوما بين يدى قائد أمريكى ، وظن فى أول الامر أنه سوف يسأله مثل الاخرين عن كيفية هربه وعن شجاعته

سأله القائد : أنت رومانى ؟

– نعم

– وكنت جنديا فى الجيش الألمانى ؟

– نعم

– أنت عدو لنا ..ان رومانيا انضمت لروسيا ..وأنت رومانى لايمكننا أن نساعدك . . أنت عدو لنا

– لكنى لم ارتكب شيئا ضد الحلفاء

– ألست رومانيا . . اذن أنت عدو الحلفاء !

وهكذا وجد نفسه للمرة الثالثة فى معتقل أمريكى . . انه عدو الحلفاء وعدو الألمان وعدو الروس ..

وذات يوم صحا من نومه فى المعتقل على صوت الحارس :

– ان القائد يريد أن يراك

وسر يوهان موريتز .. انهم سوف يعطونه حرية ولاشك لقد عرفوا خطاهم

ذهب ومثل بين يدى ضابط أمريكى يجلس وهو يمضغ لبانا ويضع قدميه فوق المكتب وابتدره الضابط :

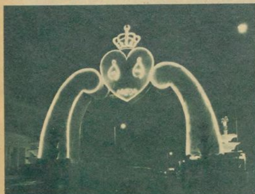
– انت يوهان موريتز ؟

فابتسم يوهان وقال : نعم

فقال له الضابط :

– هل نكتب موريتز بحرف السين أو الزاى ؟ لاننا نريد أن نضع اسمك فى ملف ونرسله الى القيادة !

حينئذ فهم يوهان أن هذا العالم يسير نحو نهايته المحتومة هذا العالم الآلى دقت ساعته .. لقد وقف العقربان على الساعة الرابعة والعشرين ولم يبق الا الساعة التى بعدها النهاية الساعة المحتومة .. الخامسة والعشرون











عازف الكمان ..كما يبدو على شاشة التليفزيون



المقرئ .. امام الكاميرا .



بعض الذين جاءوا يشاهدون التجربة .. تجرى عليهم تجربه .



قصة المعجزة التى تم تركيبها فى خمسة أيام

مصر رابع دولة تستخدم التليفزيون !

شهدت القاهرة – فى بداية هذا الاسبوع – التجربة الاولى للتليفزيون ، احدى معجزات القرن العشرين .. فانها تنقل للناس، الصورة الناطقة فى الراديو .. وقد اجريت هذه التجربة – لأول مرة – فى حفلات الزفاف الملكى ، فعرض الفيلم الذى سجلته عدسة ستوديو مصر ، فى الراديو ذى الشاشة البيضاء! .. وهذه الطريقة يسمونها «التلسينما» لأن محطة التليفزيون لم تستطع تسجيل حفلات الزفاف بالطريقة المباشرة ، لنقص فى بعض الاجهزة التى تبلغ حمولتها اثنى عشر طنا .. وفى الاسابيع المقبلة ، ستصبح مصر رابع دولة فى العالم تستخدم التليفزيون ، بعد امريكا وانجلترا وفرنسا

الحلم الجميل يتحقق فى باب اللوق !

وقد جاء الى مصر خمسة عشر رجلا من ابرز الفنيين الذين يعملون بشركة التليفزيون الفرنسية ، ومعهم ١٢ طنا من الاجهزة الساحرة التى تتكون منها أحدث محطة اذاعة .محطة تليفزيون النيل !

وهكذا تحقق الحلم الجميل الذى يحلم به المصريون منذ سمعوا عن «التليفزيون» لاول مرة ، فانشئت المحطة بالدور الخامس بمبنى السنترال الجديد الذى يتم انشاؤه الآن بالعمارة المجاورة لمحطة باب اللوق وفى هذا المكان من القاهرة اخذ رجال شركة التليفزيون يعملون ليلا ونهارا فى تركيب الاجهزة الساحرة ويعاونهم لفيف من العمال والفنيين المصريين ..

بقى أن تعلم شيئا عن محطة التليفزيون .. انها تتكون من مئات الاجهزة الدقيقة الصغيرة ، وآلاف اللمبات الكهربائية ، وشبكة من الاسلاك ، وآلات التصوير ، و « الايريال » الذى يتولى ارسال الصور الناطقة .. وهذه المعجزة تم تركيبها فى خمسة ايام فقط !

وقد استطاعت هذه البعثة الفرنسية ، أن تنشىء فى هذه الايام القليلة ، اول محطة للتليفزيون فى الشرق .. ورابع محطة فى العالم !

التليفزيون كالسينما تماما !

والتليفزيون كالسينما تماما. كلاهما يعتمد على الكاميرا – آلة التصوير – التى تلتقط المناظر بما فيها من صورة وصوت .. وهى تستخدم الانوار الكشافة فى الليل – تماما كما يفعلون عندما يلتقطون منظرا فى السينما !

.. وهى تعتمد على آلتين للتصوير ، كل آلة لها ثلاث عدسات .. وخلف المصورين اللذين يجلسان وراء الكاميرا، يجلس مخرج البرامج ليوجه اليهم تعليماته : اقتربوا بالعدسة من المغنى أو المحاضر !..ابتعدوا الآن !.. وفى نهاية البرنامج يامرهم بالتوقف عن التصوير !

ثم بعد ذلك يضغط المخرج على (زر) فتمر امامه جميع الصور التى التقطت فيختار منها ما يشاء ثم يستغنى عن الصور التى لم تعجبه ! .. كل ذلك يتم بوساطه تيارات كهربائية تذهل العقل !

فرنسا تتفوق على امريكا وانجلترا

ويرجع وضوح الصورة التى تلتقط بالتليفزيون ودقتها ، الى عدد الموجات التى يحملها التيار الكهربائى ! .. والموجه عبارة عن خط عرض ..والصورة تتكون من خطوط افقية من الموجات . وكلما كثرت الموجات ، وضحت الصورة! ولهذا يمتاز التليفزيون الفرنسى عن الامريكى والانجليزى بانه استطاع ان يخرج الصورة من ٨١٩ موجة .. بينما الامريكيون لم يسجلوا سوى ٥٢٥ والانجليز ٤٠٥ موجات فقط !

من برج ايفل الى جبل المقطم !

وقد قال خبراء التليفزيون : ان مصر اصلح لاستعماله من فرنسا نظرا لصفاء جوها ، ونور شمسها الساطع ، فضلا عن طبيعة ارضها المسطحة .. فقمم الجبال فى فرنسا تعوق سير الموجات ! والفرنسيون يضعون « الايريال » على

المذيعة امام الميكروفون والكاميرا .

المصور .. فى يده نجاح التجربة .

الفرقة الموسيقية .. عرق بعد التجربة

مسيو فينى يشهد رسما للدعاية لمحطة تليفزيون النيل

أول محطة للتليفزيون فى مصر

برج ايفل ، لانه اعلى مكان فى فرنسا .. ولهذا ينصح كبير مهندسى هذه الشركة بان تضع « محطة تليفزيون النيل » « الايريال » فوق قمة جبل المقطم .

وعندما تقام محطة تليفزيون كاملة – فى مصر – ستتمكن من ارسال اذاعاتها الى ١٢٠ كيلو .. وتبلغ تكاليف المحطة الواحدة بين ٢٠٠ و٥٠٠ الف جنيه

المذيعات يستخدمن المرآة قبل اذاعة التليفزيون !

ويشترط فى الفنانين والفنانات الذين يظهرون أمام عدسة التليفزيون ، ان يكونوا معبرين !. وقد بدأت اول تجربة بصورة لجلالة الملك .. ثم القرآن الكريم من الشيخ الشعشاعى .. وقد قدم نشرة الاخبار ، الاستاذ على الراعى – كبير المذيعين – فكان ينظر الى الورق دائما .. واعيدت التجربة بعد ان أشار اليه المخرج بأن ينظر الى الميكروفون كى يراه مشاهدو التليفزيون !

ولاول مرة فى تاريخ الاذاعة ، تتانق مذيعة ، فحينما علمت ثريا حمدان ، انها ستقدم برنامج التليفزيون .. استعانت بقلم الروج .. وقبل الاذاعة ، ظلت تنظر فى المرآة اكثر من ربع ساعة ! واخذت تصفف شعرها وتنسق ثوبها وهندامها ، وتتاكد من اناقتها ، حتى حان موعد الاذاعة !

وقال كبير المذيعين : انه لم يهتم بمظهره لانه ترك هذه المسألة لزميلاته المذيعات !

وقال : ان التليفزيون جعله يحاول ان يحفظ الكلام قبل ان يقوله لئلا ينظر الى الورق طول الوقت !

اما الكحلاوى – وهو اول مطرب مصرى يظهر على شاشة التليفزيون – فقال : انه شاهده فى انجلترا .. وغنى فى الحفلة اغنية بدوية وبعض المواويل المصرية الحمراء !


« الايريال » منه تنبعث الموجات


حديث .. صوت وصورة


المهندسون امام الاجهزة


فستان لبعد الظهر .. فى التليفزيون

عرض الأزياء .. للتجربة ايضا





مغامرات بيبسى بيه ..!

لجنة فنية حكومية تشاهد عظمة
الصناعة المصرية فى شركة الورق الأهلية

فكرة جالت بخاطر **سعادة الدكتور حسن باشا نشات** منذ عشرين سنة تقريبا فنشأت عنها صناعة الورق فى مصر وتدرجت حتى بلغت شأوا عظيما واخذ الجميع يشعرون بفائدة تلك الصناعة الكبرى ويقدرونها حق قدرها .

كان **نشات باشا وزيرا مفوضا فى المانيا** فدعى لزيارة مصنع **ببلاد الراين** يصنع فيه ورق الحزم والكرتون من تبن الشعير والقمح .

وما لبث ان رأى الفرق الشاسع بين ثمن تلك المواد الاولية فى مصر وثمنها فى المانيا وكذلك الفرق بين الاجور فى البلدين فصمم على ادخال هذه الصناعة فى مصر والف شركة الورق الاهلية التى استعانت بخبيرين عالميين فى الورق هما **الدكتور ارتندال السويدى الجنسية والبروفسير هوير العالم الالمانى** وسلمت اليهما المواد الاولية المصرية التى تصلح لصناعة الورق واختبراها علميا وقاما بالتجارب العملية وحبذا بعد ذلك صنع الورق على اختلاف انواعه من قش الارز تلك المادة التى لم تكن لها اى قيمة مادية وكان استعمالها محدودا وقد فضل قش الارز على حطب القطن لاسباب فنية واجتماعية حيث وجد أن القشرة الخارجية لشجرة القطن يصعب تبييضها واذا نزعت من عيدان الحطب فانه يتبقى فيها بقايا صغيرة تجعل الورق غير صاف كثير البقع وفوق ذلك فان الفلاح يستعمل حطب القطن فى الطبخ والخبز فاذا اخذت منه هذه المادة وجب الاستعاضة عنها بوقود آخر ليس من السهل توفيره . أضف الى ذلك ان قش الارز يمكن كبسه كبسا قويا فيسهل نقله بخلاف حطب القطن .

لذلك بدأ المصنع اعماله معتمدا على هذه المادة فى صناعة الكرتون وبعض اوراق الحزم وبعد بضع سنين تمرنت فيها العمال على صناعة الورق وتكونت بيئة صالحة من العمال اشترى سعادة الدكتور حسن نشات باشا لشركة الورق الاهلية الآلات والعدد اللازمة لصنع ورق الطباعة والكتابة فادخل هذه الاصناف ضمن منتجات المصنع فنجح والحمد لله نجاحا باهرا وتفوق العمال المصريون فى تلك الصناعة فى وقت قصير وصنعوا عدة آلاف من الاطنان من هذه الاوراق سواء كانت للحكومة المصرية او للتجار واصحاب المطابع

ولما تأكدت الحكومة من نجاح صناعة الورق فى مصر وبعد أن استعملت الكثير منه فى المطبعة الاميرية رأت ان تفحص مواصفاته لتدخلها على الاشتراطات التى توضع فى المناقصات العامة كى تفسح المجال للصناعة الوطنية فى ميدان التنافس مع الورق المستورد من الخارج وقد زار المصنع لهذا الغرض لجنة فنية مؤلفة من **حضرات عبد الحميد بك احمد مدير عام مصلحة الكيمياء والدكتور الفولى بك وكيل عام مصلحة الكيمياء والاستاذ مصطفى بديع مدير معمل القاهرة والدكتور محمود همت بك مدير معمل الاسكندرية والدكتور مندور وكيل معمل القاهرة واخصائى الورق والاستاذ كامل شوكت فهيم مدير مكتب سعادة مصطفى ماهر بك ومستر ماكلن خبير المصلحة**

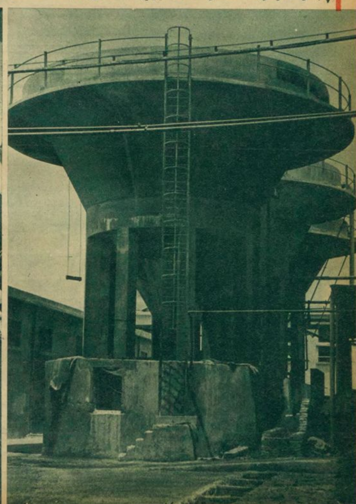
فأبدت اعجابها بالمجهود العظيم الذى يقوم به مجلس ادارة الشركة ورئيسه **سعادة الدكتور حسن باشا نشات** لتدعيم هذه الصناعة فى مصر والسير بها قدما واننا ازاء هذه النتيجة الباهرة لنقدم الشكر للقائمين بادارة هذه الشركة ومن يعاونهم من الموظفين والعمال الذين اثبتوا للملأ كفاءة المصرى وقدرته على العمل وما امتاز به من براعة فى الصناعة



سعادة الدكتور حسن باشا نشات يتوسط اعضاء اللجنة الحكومية



مدير المصنع مع اعضاء اللجنة



بعض الاحواض المستعملة فى صناعة السيليلوز ↓



احدى الماكينات الضخمة لصناعة الورق ↓

اجتماعيات

كان حديث المجتمع كله طوال هذا الاسبوع عن الحفلة الساهرة الانيقة الباهرة التى اقيمت فى قصر عابدين بمناسبة زفاف جلالة الملك .

ولقد قال كل من دعوا الى سهرة الملك – وجميعهم من سيدات ورجال السلك السياسى فى القاهرة – انهم كانوا يحسون ، منذ اللحظة التى تجتاز فيها سياراتهم اسوار القصر الكبير ، بان الليل داخل القصر قد اصبح نهارا .. فقد كان كل ركن فى القصر شعلة من نور ..

ودخل المدعوون الى الصالونات الكبيرة الفخمة المتلالئة التى تحيط بالمسرح الخاص بالقصر .. ومضت عشر دقائق اصبحت الصالونات بعدها لوحة بديعة للأبهة والاناقة المترفة .. ولم يحدث ان اجتمع فى حفلة واحدة مثل هذا العدد من أثواب السهرة ، الانيقة الفاخرة ، والجواهر الثمينة .

وثمة مجموعة من الجواهر كانت ترتديها السيدة **امينة هانم طوغاى افندى** . أثارت حديث المدعوين طوال الحفلة .. وبعدها .. وهى المجموعة التى ورثتها عن والدتها الاميرة نعمت مختار .

وكانت هذه أول مرة ترتدى فيها هذه المجموعة .. وقد حلى العقد الثمين – أحد قطع الطقم الفاخر – بفصين كبيرين من السوليتير ، بلغ حجمهما درجة لا يتصورها انسان .

اما الشىء الذى لم يكن يعلمه احد من المدعوين الذين تحدثوا عن الجواهر الفاخرة ، فهو ان امينه طوغاى هانم افندى ، قد سافرت قبل حفلات الزواج الملكى بيومين على طائرة الى البرتغال ، لتحضر الطقم .. وكانت قد تركته هناك منذ الحرب الاخيرة .. وعادت بالطائرة ايضا ومعها الطقم الثمين .. لترتديه لاول مرة فى سهرة الملك .

ولم يكن بين السيدات المدعوات واحدة لاترتدى ثوبا جديدا اشترته بهذه المناسبة .. .

كانت قرينة **سفير ايطاليا** ترتدى ثوبا من صنع « ديور » وهو من التل « البمبه » المحلى بالفصوص الفضية فى كل مليمتر منه .

وارتدت السيدة **قرينة كريم ثابت باشا** فستانا من الدانتلا البيضاء .. وكانت الدانتلا على شكل ورود متلاصقة بعضها بجانب بعض .. وفى وسط كل وردة فص براق .. والوردة من الخارج كانت محددة بالبليسيه المعروف « بالكرينولين »

وكانت السيدة **آدا كحيل** قد ارسلت الى « ديور » تطلب ستة موديلات جديدة اختارت منها الثوب الذى ارتدته فى السهرة .. وهو من التافتاه الابيض المكسو بتل أسود نثرت عليه « جالونات » ذهبية .

ودخل جلالة الملك الى صالون خاص بجانب الصالونات الكبيرة .. وفيه استقبل الملك رؤساء البعثات من السفراء والوزراء فقط وقريناتهم اما باقى سيدات ورجال السلك السياسى فقد ظلوا فى الصالونات الاخرى .

وبدأ جلالة الملك يتحدث الى السفراء والوزراء ، وكان جلالته يشكر كل منهم على الهدية التى قدمتها بلاده وعند ما كان جلالته يتحدث الى **وزير سويسرا** .. وكان قد قدم لجلالته المسدس الاثرى والمتراليوز – هدية بلاده – قال جلالته « لقد سررت حقا بهذه الهدية » ، ثم ضحك وقال « ولقد جربتها ايضا .. ونجحت التجربة »

ونهض **جلالة الملك** وسار فى الطريق الى البوفيه الرئيسى ، والى يمين جلالته قرينة سفير امريكا ، والى يساره قرينة السفير الفرنسى

ودخل المدعوون وراء الملك .. والتفوا حول البوفيهات الخمسة الحافلة

ووضعت على البوفيه الرئيسى ، امام جلالة الملك مباشرة ، سمكة ضخمة صنع منها طهاة القصر الملكى شكل باخرة كامله .. وكان للباخرة برج على هيئة فنار يضىء وينطفىء .

وبجانب الباخرة كان هناك برج يشبه برج ايفل ، صنع من الحلوى ، ونوافذه من السكر الملون ، « والدكاكين » فى اسفله عبارة عن قطع من الجاتوه .

فى اوربا

يبدو ان اكثر من نصف المجتمع سوف يقضى هذا الصيف فى اوروبا ..

ويقول الذين يستعدون الآن للسفر « انها فرصة .. فربما لا نستطيع السفر فى العام القادم .. وربما كانت هذه هى الفرصة الاخيرة »

ولقد سافر **واصف غالى باشا** فعلا ، وهو يعيش الآن فى قصره الكبير فى فرساى .. وسافرت **قرينة ممدوح رياض بك** الى سويسرا ، لتمضى شهرا ثم تعود لتقضى بقية الصيف فى الشاليه الانيق الذى تملكه فى العجمى .



كانت حفلة جمعية أصدقاء الشعب فى الاوبرج هذا الاسبوع من اجمل حفلات الموسم . بدات فى التاسعة مساء وفى الساعة الثامنة من الصباح كانت بعض السيارات لا تزال تغادر الاوبرج بعد انتهاء السهرة ! وقد حضر الحفلة أكثر من الف وخمسمائة رجل وسيدة .. بينهم عدد كبير من شخصيات المجتمع البارزة ..



سنيه هانم عنان تشهر بالمزاد بيع عدد من برامج الحفله ، وقد اشترى بعض الحاضرين برامج بعشرة جنيهات بعضهم دفع عشرين جنيها



مدموازيل دى لانكير تخرج الاموال التى جمعتها

واقامت جمعية نشاط الشبيبة حفلتها السنوية الخيرية لمساعدة ابناء الصعيد الفقراء .. وكانت الحفلة فى الحديقة الواسعه بميدان السباق فى مصر الجديدة .. حضرها اكثر من الف شخص .. وتميزت بالالعاب والاكشاك التى كانت تشرف عليها كريمات رجال السلك السياسى فى مصر



حفلات الاسبوع السعيد

كان من حفلات الزفاف اللامعة فى الاسبوع السعيد حفلة زفاف الدكتور ألبير خليل الطبيب الجراح بالمستشفى الاميرى على سليلة المجد نادية كريمة سعادة فؤاد ابراهيم جرجس باشا .

وقد ظهر فى الصورة العروسان اكريمان وعلى جانبيهما سعادة والد العروس وعصمة السيدة عقيلته وعدد كبير من كرام العقائل ووجهاء الثغر .



مسيو فانسنو مدير بنك كريدى ليونيه .. فاز بعروسه فى المقهى البلدى



الاستاذ كامل دياب .. وعروسه

العروسان ووراءهما بعض رجال اسرةدياب وسيداتها ..

ويسافر **شريف صبرى باشا ومحمود فخرى باشا** على نفس الطائرة فى يوم ٩ يونيه . **ويسافر محمد سلطان باشا وقرينته** الى باريس يوم ٢٣ مايو

واستعد **مورو باشا** للسفر ، وفى اليوم الذى كان سيستقل فيه الطائرة حدثت أزمة الجامعة ، وعين مورو باشا مديرا لها فاضطر فى اللحظة الاخيرة الى تأجيل سفره .

ويسافر **عزيز اباظة باشا** والسيدة **قرينته** يوم ١٤ يوليه فى رحلة يطوفان فيهابايطالياوفرنسا وانجلترا ، وبعدهما بأسبوعين يسافر على مرعى بك وقرينته وكريمته الى ايطاليا والنمسا والمانيا وفرنسا .

وفى يوم ٤ يوليه يسافرالوجيه **توفيق البدراوى** وقرينتهالسيدة نادية البدراوى الى سويسرا وفرنسا .



يه باشا وعلى ماهر باشا .. نجوىفى السياسة

اضواء على المجتمع

● تقيم « المرأة الجديدة » يوم ١٧ مايو . معرضا لأزيائها الخاصة بالصيف . وتشهد سمو الاميرة فايزه هذا المعرض الكبير .

● اقامت السيدة قرينة تكلا باشا حفلة لوداع « كيروجا » مستشارالسفارة الاسبانية ، وشهد الحفلة ستون شخصا ، وقدمت للمدعوين زجاجات من الشمبانيا يبلغ حجم الواحدة منها اربع زجاجات عادية .

● اقامت السفارة الامريكيةمهرجانها السنوى فى حديقة السفارة فى جاردن سيتى ، وجلس سفراء بريطانيا وامريكا وبلجيكا طوال الوقت فى المقهى البلدى ، وكسب مستر تشابمان اندروز آلة تصوير ... وقال المذيع : « نرجو ان يوفق مستر تشابمان فى التصوير كما هو موفق فى السياسة » .

● يسافر فريق الشيش المصرى الى باريس للاشتراك فى المباريات الدولية .. وبرأسه الفريق صالح يونس بك .. وتسافر معه قرينته ، ويسافر أيضا محمود يونس بك وقرينته ، وسيبقى الاربعة فى باريس بعد انتهاء المباريات لقضاء عطلة الصيف .

● حكم الوجيه فيكتور سميكه مباراة فى البولو اقيمت فى ايطاليا واشترك فيها دوق ادنبره .

● اجلت قضية السيدة عائشةراتب التى رفعتها فى مجلس الدولة لانه رفض تعيينها فى احدى وظائفه ، الى يوم ٢٩ اكتوبر .. وكانت عائشة طوال انتظارها لعرض القضيه فى مجلس الدولة تجلس فى ركن بعيد ، وفى يدها كشكول محاضرات « الشريعة » ، تراجعه استعدادا للدكتوراه .

● واحتفل المجتمع هذا الاسبوع بعقد قران الاستاذ كامل دياب المهندس الزراعى ، ونجل الاستاذ الكبير محمد توفيق دياب بك على الآنسة نعمت كريمة الاستاذ محمد التهامى بك ، وقد بدا الاحتفال بعد الظهر بعقد القران فى بيت والد العروس بالدقى

وبعد عقد القران انتقلت الاسرة الى منزل توفيق دياب بك حيث كان فى انتظارهم بوفيه شاى انيق وحفل عائلى هادىء .

وكان مقررا أن ينتهى العروسان من الحفل فى الساعة الثامنة ليلحقا بقطار الثامنة والنصف الى الاسكندرية

وسيقضى العروسان شهر العسل فى بيتهما فى الاسكندرية ، التى ستكون مقرا اساسيا لهما ، لان الاستاذ كامل دياب يشرف على ادارة عزبة والده فى ابو حمص القريبة من الاسكندريه ، وسيقضى وقته بين العزبة والاسكندرية



تم يوم الخميس الماضى عقد قران الاستاذ حسين بك الجندى القاضى بالمحاكم الوطنية على الآنسة ناهد كريمة الاستاذ عبد العزيز بك ابو سيف راضى من كبار اعيان بنى سويف والفيوم وذلك فى حفل بهيج من آل الجندى ببنى سويف وآل راضى وآل محفوظ وسرى وقد احيت الحفلة المطربة فايدة كامل وفرقة نبوية مصطفى وعمر الجيزاوى جعله الله قرانا مباركا



اشتركت نقابة سائقى سيارات التاكسى بالسويس برئاسة محجوب الجندى احمد عبد الرحمن فى مهرجان الزفاف الملكى السعيد الذى نظمه وسار فى مقدمته محافظ السويس حيث سار فى انحاء المدينة حوالى مائة سيارة تاكسى مزينة بالورد تتقدمها صورتا حضرة صاحبى الجلالة الملك والملكة . ويرى فى الصورة الموكب أثناء طوافه بانحاء المدينة ، وقد انتهى المهرجان بالهتاف .



اقامت منطقة التعليم بالمنصورة مهرجانا بمناسبة الزفاف الملكى وقد انتخبت الطفلة « اموره » من روضة اطفال البحر الاحمر ملكة للمهرجان

شريف صبرى باشا يضحك من نكتة

على جمال الدين

يوسف الخطاب
المجنون أهه !

فتحيه احمد

تسمعون بكره وبعد بكره

البواب الفيلسوف

« ارسطو » هو المعلم الاول للاداب والعلوم والفنون اليونانية القديمة ..
و « الفارابى » هو المعلم الاول للآداب والعلوم والفنون العربية القديمة ...
وارسطو بدا حياته طالبا فى الاكاديمية اليونانية التى انشاها افلاطون - اما الفارابى فبدا حياته بوابا يحرس احدى الحدائق فى نظير اكله وشربه فقط !

كلاهما فيلسوف وعالم ، وكلاهما وضع كتابا فى الموسيقى .. وكان ارسطو استاذا فى علم الموسيقى ، الا انه لم يكن يؤلفها او يعزفها .. ولكن الفارابى كان اول من وضع الموسيقى التصويرية وعزفها على الناى !

والفارابى ظهر فى العصر العباسى الثانى .. وكان مظهره يضحك الناس .. كان يلبس طرطورا طويلا وملابس تختلف اختلافا كبيرا عن الزى العربى المعروف .. وكان يمشى والاطفال وراءه يقذفونه بالطوب ويصيحون : المجنون اهه !

صدق او لاتصدق

.. وعندما دخل على سيف الدولة ،
فقال الامير : اجلس ..
فقال الفارابى وهو يقف بجوار الباب :
- حيث انا ام حيث انت ؟
فقال الامير : اجلس حيث انت !

فلم يطع البواب الفيلسوف الامر .. وتقدم فجلس بجوار الامير وقال :
- هذا هو مكانى بينكم !

وجلس الفارابى يستمع الى الغناء والموسيقى فى قصر سيف الدولة ، وينقد كل مايعرض امامه باسلوب ساخر لاذع .. حتى تضايق الامير وقال له :
- اعزف لنا انت ..

فاخرج الفارابى « الناى » من جيبه
.. وعزف قطعة حزينة جعلتهم يبكون !
.. ثم عزف قطعة اخرى جعلتهم يضحكون !
.. ثم عزف قطعة ثالثة جعلتهم ينامون !
.. ثم تركهم - نائمين - وتسلل من القصر !

موسيقى الفارابى تشفى المرضى!

والفارابى هو اول من وضع السلم الموسيقى ، وهو ايضا اول من استخدم الموسيقى لعلاج المرضى بالامراض العصبية!

وموسيقاه لا تزال تعزف الى الآن فى اسبانيا وفى شمال افريقيا .. وهى منتشرة فى تونس والجزائر ومراكش .. وقد جرت العادة - فى هذه البلاد - على ان المرضى بالاعصاب و « المجاذيب » لا يشفون الا اذا قيدوهم فى اضرحة المشايخ وعزفوا لهم موسيقى الفارابى .

الشعب يقاطع جنازته

وقد اتهمه رجال الدين بالزندقة .. وكان المتنبى يكرهه ، وانقطع عن زيارة قصر سيف الدولة بسببه ! .. وفى اواخر ايامه اعتزل الفارابى الناس ، واشتغل بوابا فى نفس الحديقة التى بدا حياته فيها .. وكان سيف الدولة يرسل اليه الف دينار ، فى مواعيد منتظمة ، فيكتفى الفارابى باربعة دنانير فقط ، ويرد اليه الباقى !

ومات الفارابى مغضوبا عليه من الشعب ، فلم يمش فى جنازته سوى سيف الدولة و ١٥ رجلا من رجال حاشية الامير !

قصة العرضحالجى

الذى التحق بكلية الآداب !

اذا فتحت الراديو فى الساعة الثامنة من مساء - الليلة - ستستمع الى برنامج « الفارابى » الذى كتبه على جمال الدين واخرجه يوسف الخطاب .. وقصة على جمال الدين من القصص الرائعة .. فقد بدا حياته - كاتبا عموميا - بجوار محكمة قنا الشرعية .. يكتب قصص النساء والرجال من رواد المحاكم الشرعية ، وينشرها فى الصحف والمجلات .. واستطاع وهو جالس على رصيف المحكمة الشرعية ، والريشة فوق اذنه ودواة الحبر فى جيبه ، ان يحصل على الابتدائية والثقافة والتوجيهية ، دون ان يدخل اية مدرسة ! .. ثم التحق بكلية الآداب !

وعلى جمال الدين عمره ٢٥ سنة ، وطوله ١٨٦ سم ، ووزنه ٧١ كيلو .. هوايته الخاصة : الترجمة

المجنون اهه .. !

ان مخرج هذا البرنامج اسمه يوسف الخطاب .. ويوسف الخطاب اذا دخل اى مكتب من مكاتب الاذاعة ، سمعت زملاءه يشيرون اليه صائحين :
- المجنون اهه !

وهو فى الواقع ليس مجنونا ، ولكنه من الشبان المولعين بالفن ، يمزق شعره اثناء تسجيل البرامج ، ولهذا يتهمونه بالجنون !

ويوسف اول مخرج بالاذاعة يستعد لاخراج برامج من محطة التليفزيون .. وهو من خريجى كلية التجارة سنة ١٩٤٣ .. بدا حياته مترجما للبعثة العسكرية الانجليزية .. ثم التحق بديوان المحاسبة .. وفى العام الماضى انضم الى هيئة الاذاعة ، فاخرج الى الآن ١٢ برنامجا عن اعلام الموسيقى ..

عمره ٢٨ سنة ، وطوله ١٧٨ سم ، ووزنه ٥٩ كيلو ..

فتحيه احمد تغنى ع الحديدة !

فى سنة ١٩٣٤ .. وقبل افتتاح محطة الاذاعة بايام .. ذهب مدحت عاصم الى السيدة فتحيه احمد يدعوها للغناء فى اليوم الثانى لافتتاح المحطة .. وامرت مطربة القطرين افراد تختها بان يلبسوا ملابسهم الرسمية .. وفى الحفلة اراها مدحت عاصم الميكروفون اللى ستغنى امامه .. فنظرت « توحه » الى الميكروفون وقالت : يادى النصيبه .. ح اغنى كده ع الحديده !

ثم قرات « الفاتحه » هى وافراد التخت .. ولعلن المذيع عن الاغنية التى ستغنيها مطربة القطرين .. وقد تقاضت فتحيه احمد عن هذه الاغنية التى استغرقت نصف ساعة ، ١٥ جنيها فقط ، بما فيها اجور الموسيقيين !

سنستمع فى الساعة العاشرة والنصف من سهرة - بعد بكره - الى اغنية فتحيه احمد المشهورة .. الحلاوة !

قلوب فى البريد

زوجة ام خادمة ؟

لقد تزوجت عن حب ولكنى اوشك ان اكره زوجى بالرغم منى . فهو رجل يحب ان يستضيف فى بيته عددا كبيرا من اصدقائه ومعارفه . وانا مضطرة لهذا السبب ان اخدمهم واعد لهم الوان الطعام ثم اعاون الخادم فى غسل المواعين بعد انصرافهم وهذا الجهد المتواصل ارهقنى وهد اعصابى وحرمنى من الراحه حتى فى يوم الجمعة الذى هو يوم عطلة زوجى والذى اقضيه كله فى اعداد الطعام وغسل المواعين . والمهم ان زوجى لا يشعر بتعب امراته ولايحرص على ماله فرجائى ان تنبهوه الى خطر هذه العادة المرذولة التى توشك ان تفرق بيننا وتهدم بيتنا .

ا . م . ك - القاهرة

* هذه كلمتى الى زوجك : ان امراتك ياسيدى هى زوجة لا خادمة وواجبها ان تخدمك انت واولادك فقط لا ان تبذل عصارة جهدها وخالص قواها لخدمة الآخرين . ان كل قوة تنفقها امراتك على الاغراب انما هى قوة تنفق على حسابك وحساب اولادك . والواقع انك رجل انانى تؤثر متعة نفسك على راحة امراتك ومصلحة اولادك . وهكذا تضحى بمالك وزوجتك واسرتك فى سبيل قوم ينعمون بسخائك وكرمك ثم يهزاون بطيشك وحماقتك فارحم زوجتك واشفق على اولادك واحرص على قرشك . واعلم ان شرف الرجل فى المحافظة على كرامة زوجته لا فى ارهاقها واذلالها من اجل الآخرين

الفنان والمراة

انا موسيقى فنان مولع بالخيال والعاطفة ، ولقد احببت بكل خيالاتى وكل عواطفى فتاة اعتقدت فى مبدا الامر انها تبادلنى حبا بحب . ولكنى اشعر الآن انها تبتعد عنى وكانها تخاف منى خوفا شديدا . فما سر هذا الخوف الذى يحيرنى والذى لا ارى مبررا له على الاطلاق مع ملاحظة انى ميسور الحال وصادق فى عاطفتى ؟

ف . ا - القاهرة

* يبدو لى ان مسالتك ترجع الى خلق المراة نفسه . فالمراة مولعة ولا شك بالعواطف والتصورات ، ولكنها تمتاز بعقل عمل وذهن واقعى واستعداد غريب لرؤية الاشياء على حقيقتها . فهى تعجب بالفنان وتؤخذ بسحر فنه وخيالاته ولكنها فى صميم نفسها تشك فى صدق عواطفه ومتانتها وتعتقد ان الفنان هو عدو الاستقرار والثبات لاتقنعه امراة واحدة ولا يمكن ان يرضيه جمال واحد . فتوسل بنبل عواطفك ورجاحه عقلك وكريم سجاياك لتودع الثقة فى نفسها بك . فان لم تفلح فخير لك ان تتزوج فتاة رقيقة العاطفة موفورة الخيال تميل الى الموسيقى وتحب الفنون الجميلة بوجه عام

اجابات مستعجلة

الى م . ف . بباب الشعرية
* كن طيبا وحليما ولا تتطاول على اخيك بالضرب فان استخدام العنف هو الذى ولد بينكما الكراهية

الى ف . م . بالظاهر
* ان تلك المراة اكبر سنا منك ولها خمسه اولاد . واكبر ظنى انك تطمع فى مالها . فابحث لك عن سواها والا اشقيت نفسك

الى س . ج . بالاسكندرية
* تزوجى من يصلح لبناء اسرة وانصرفى عن ذلك الذى لم يشيد بعد صرح مستقبله

الى ا . ج . بالاسكندرية
* اية سعادة يمكن ان تعود عليك يا آنسة اذا تزوجت برجل يحب سواك ؟.. انظرى الى الحقائق ولا تتهورى

الى ف . ش . القاهرة
* أنت نبيلة يا سيدتى فاصبرى ايضا واحتمل من اجل زوجك ومستقبلك

الى ع . س . م . حائر
* ان صراحة الفتاة تدل على اخلاصها . فلا تستسلم لغيرتك وثق بها

الى ر . ا . بالزقازيق
* اسرع وصارح والدة الشابين بانك مستاء من سلوك الفتاة ولكن لا تتهم احدا . وهكذا لا يمكن ان تنصب التهمة عليك

الى ن . ف . س . بالقاهرة
* انت سليمه البدن يا آنسة ولكنك اذا استسلمت للوهم اصبحت مريضة بالفعل

قلب عجوز

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى أمين
رئيس التحرير
على أمين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا - فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات - فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و ١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية


Coutarelli frères
ATLAS
سجاير كوتاريلى
أطلس